



COMCEC

تقرير الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة
عن اللجنة الدائمة الخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري
بمنظمة التعاون الإسلامي
(20-21 أكتوبر/تشرين الأول 2020)



مكتب تنسيق الكومسيك
أنقرة – أكتوبر/تشرين الأول 2020

اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة

المؤتمر الإسلامي

تقرير

الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن

اللجنة الدائمة الخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري

بمنظمة التعاون الإسلامي

(20-21 أكتوبر/تشرين الأول 2020)

الفهرس

الصفحة

تقرير الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي 5

الملحقات

1. قائمة المشاركين في الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة بالكومسيك 41
2. كلمة افتتاحية من معالي السيد إبراهيم شنل، نائب رئيس دائرة الميزانية والاستراتيجيات في رئاسة الجمهورية التركية 49
3. رسالة معالي الوزير يوسف بن العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي 53
4. تقرير الاجتماع السادس والثلاثين للجنة الدورة 58
5. جدول أعمال الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة بالكومسيك 62
6. كتيب دليلي بعنوان "مبادئ توجيهية لإنشاء هيئات وطنية فعالة لتيسير التجارة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي" لتقديمه إلى جلسة تبادل الآراء للدورة السادسة والثلاثين للكومسيك 64
7. تقديم توصيات السياسات للاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل النقل والاتصالات التابعة للكومسيك إلى جلسة تبادل الآراء للدورة السادسة والثلاثين للكومسيك 66
8. تقديم توصيات السياسات العامة للاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالسياحة في الكومسيك إلى جلسة تبادل الآراء للدورة السادسة والثلاثين للكومسيك 69
9. سيتم تقديم توصيات السياسات للاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل المعنية بالزراعة في الكومسيك إلى جلسة تبادل الآراء للدورة السادسة والثلاثين للكومسيك 72
10. توصيات السياسات العامة للاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر في الكومسيك والتي ستقدم إلى جلسة تبادل الآراء للدورة السادسة والثلاثين للكومسيك 77
11. سيتم تقديم توصيات السياسات العامة للاجتماع الرابع عشر لمجموعة عمل المعنية بالتعاون المالي في الكومسيك إلى جلسة تبادل الآراء للدورة السادسة والثلاثين للكومسيك 81
12. مسودة جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك 85
13. الكلمة الختامية لسعادة السفير محمد متين إيكير، الممثل الدائم للجمهورية التركية لدى منظمة التعاون الإسلامي 87
14. قائمة الوثائق الأساسية التي تم تناولها و / أو تقديمها خلال الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة بالكومسيك 90

مسودة تقرير الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة الخاصة بالتعاون الاقتصادي
والتجاري بمنظمة التعاون الإسلامي

(20-21 أكتوبر/تشرين الأول 2020)

مسودة تقرير الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة الخاصة بالتعاون الاقتصادي والتجاري بمنظمة التعاون الإسلامي

(اجتماع افتراضي عبر الإنترنت يومي 20-21 أكتوبر/تشرين الأول 2020)

1. عقد الاجتماع السادس والثلاثون للجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون

الإسلامي (الكومسيك) في 20-21 أكتوبر/تشرين الأول 2020 افتراضياً عبر الإنترنت.

2. حضر الاجتماع أعضاء اللجنة ممثلو الدول التالية:

1- الجمهورية التركية: (رئيس، دائم)

2- المملكة العربية السعودية: (نائب الرئيس، عضو دائم)

3- دولة فلسطين: (نائب الرئيس، عضو دائم)

4- دولة الكويت: (نائب الرئيس، ممثلاً عن المنطقة العربية)

5- جمهورية نيجيريا: (نائب الرئيس، ممثلاً عن منطقة إفريقيا)

6- جمهورية إندونيسيا: (نائب الرئيس، ممثلاً عن منطقة آسيا)

7- جمهورية باكستان الإسلامية: (مقرر)

8- دولة قطر: (عضو المكتب السابق)

9- ماليزيا: (عضو المكتب السابق)

10- جمهورية الغابون (عضو المكتب السابق)

3. كما حضر الاجتماع أيضاً كل من ممثلي الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، مكتب تنسيق الكومسيك، مركز

الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، البنك الإسلامي للتنمية (IDB)، المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC)، المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)، المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)، معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية (SMIIC)، ومنظمة الاتحاد الإسلامي لمالكي السفن (OISA).

(قائمة المشاركين مرفقة في الملحق رقم: 1)

البند الأول من جدول الأعمال: الجلسة الافتتاحية

4. بعد تلاوة من القرآن الكريم قام السيد/ إبراهيم شنل، نائب رئيس جهاز الميزانية والاستراتيجيات برئاسة الجمهورية التركية بافتتاح الاجتماع.

5. وقد تطرق السيد / إبراهيم شنل في بداية خطابه إلى الآثار السلبية لجائحة كورونا (كوفيد-19) وأعرب عن تعازيه لفقدان العديد من الأرواح في كل من البلدان الإسلامية وكذا العالم بأسره بسبب هذا المرض الخبيث. وذكر أيضًا أن لجنة المتابعة التابعة للكمسيك عُقدت افتراضيا عبر الإنترنت لأول مرة بسبب الظروف التي نشأت عن الجائحة. كما أعرب عن أمله في أن ينجح الاجتماع في مراجعة تنفيذ قرارات الكمسيك وبرامجها ومشروعاتها والإشراف عليها ووضع جدول أعمال الدورة الوزارية للكمسيك.

6. وأشار السيد / إبراهيم شنل إلى أن الجائحة تسببت بالفعل في أشد أزمة اقتصادية عالمية بعد "الكساد الكبير" الذي حدث قبل 90 عامًا. لكنه أكد على أنها أسوأ بكثير من أي أزمة اقتصادية سابقة، كما أودت الجائحة بحياة ما يقارب 1.1 مليون شخص حتى الآن وأصابت ملايين آخرين بالفيروس.

7. كما تطرق إلى التجارة العالمية وذكر أن الإنتاج والاستهلاك انخفضا بشكل كبير بسبب الإجراءات المتخذة لمنع أو إبطاء انتشار الفيروس. وأشار إلى تراجع حجم التجارة السلعية العالمية بنسبة 14.3% في الربع الثاني من 2020 مقارنة بالفترة السابقة. وشدد على أهمية خفض التعريفات وإلغاء الحواجز غير الجمركية لتعزيز التدفقات التجارية الدولية خلال هذه الأزمات.

8. وأشار أيضا إلى الآثار السلبية للجائحة على الإمدادات الغذائية والطلب عليها. وأوضح أنه وفقًا للتقرير الصادر عن هيئة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2020 (SOFI)، فقد تعرض ما يقرب من 750 مليون شخص لمستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي في عام 2019. كما أعرب عن أنه وفقًا للتقديرات، فإن فيروس كورونا (كوفيد-19)

سيضيف ما بين 83 و 132 مليوناً إضافياً إلى إجمالي عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في العالم في عام 2020. لذلك ، تحتاج سلاسل التوريد إلى التعزيز خاصة بالنسبة للمواد الأساسية مثل الإمدادات الصحية والغذاء.

9. وعبر **شنل** كذلك عن أن الشركات الناشطة في قطاعات الخدمات تتأثر أيضاً بشكل خطير بالحجر في مجالات مختلفة مثل النقل والسفر والسياحة. وتطرق إلى السيناريوهات التي تشير إلى أن الأزمة المحتملة ستؤدي إلى انخفاض يقدر ما بين 60-80٪ في اقتصاد السياحة الدولي في عام 2020. وقد يتسبب التقلص الاقتصادي في فقدان الأشخاص لوظائفهم على نطاق واسع إذا لم يتعافى الطلب قريباً. ومن المرجح أن يؤدي ارتفاع معدلات البطالة إلى تفاقم مخاطر الفقر والحرمان بالنسبة للملايين.

10. علاوة على ذلك، شدد السيد / شنل على أن تفعيل المبكر لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أمر بالغ الأهمية لتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ودعا الدول الأعضاء المعنية إلى الوفاء بالالتزامات الناشئة عن اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حتى يمكن تفعيل النظام. كما أضاف أن آليات تمويل التجارة و ضمان الصادرات التي يقدمها البنك الإسلامي للتنمية والعديد من المعارض التجارية والفعاليات التي ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة يجب أن يستفيد منها الدول الأعضاء بشكل كبير.

11. كما تطرق إلى مشروع مهم آخر للكومسيك وهو مركز التحكيم لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول. وفي إشارة إلى التقدم الكبير المحرز في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بإنشاء المركز في إسطنبول، قال إن هناك القليل من الأعمال المتبقية التي يتعين استكمالها لتفعيل المركز. وطالب المؤسسات المعنية بالإسراع في تشكيل مجلس الأمناء ومجلس إدارة المركز. وشدد على أهمية مركز التحكيم في فتح آفاق جديدة للقطاع الخاص في الدول الأعضاء خصوصاً لتعزيز التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي من خلال توفير تسوية موثوقة وسريعة وفعالة للنزاعات التجارية والاستثمارية.

12. وبالتأكيد على التنظيم الناجح لاجتماعات مجموعة عمل الكومسيك الافتراضية عبر الإنترنت خلال الجائحة، أشار السيد / شنل إلى أن آلية تمويل مشروع الكومسيك هي أداة مفيدة لتنفيذ توصيات السياسات التي صاغتها مجموعات العمل.

13. كما تطرق إلى برنامجين جديدين بدأهما مكتب تنسيق الكومسيك وهما استجابة الكومسيك لتداعيات جائحة كورونا

وبرنامج الكومسيك للقدس. وأشار إلى أن برنامج استجابة الكومسيك لتداعيات جائحة كورونا سيركز بشكل خاص على دعم الدول الأعضاء في معالجة الآثار السلبية للجائحة خاصة الاقتصادية منها. وأضاف أن برنامج القدس يركز على تطوير وإدارة الوجهات السياحية وكذلك السياحة المجتمعية في مدينة القدس.

14. واختتم ملاحظاته متمنيا أن تساهم جميع المداولات خلال الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة للكومسيك في تحقيق السلام والازدهار والرفاهية للأمة الإسلامية.

(مرفق نص بيان السيد / إبراهيم شتل في الملحق رقم: 2)

جلسات العمل

15. قام السيد ناغي جباروف من إدارة الشؤون الاقتصادية بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بقراءة رسالة معالي الدكتور يوسف العثيمين ، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي. في رسالته ، أعرب معالي العثيمين عن تقديره العميق لحكومة الجمهورية التركية ومكتب تنسيق الكومسيك على الاستعدادات الجيدة لهذا الاجتماع الافتراضي.

16. وسلط معالي العثيمين الضوء على الآثار الاقتصادية والاجتماعية المختلفة لجائحة كوفيد-19 في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الصدد ، شدد معالي العثيمين على أن منظمة التعاون الإسلامي تجنيد القدرات الكاملة للمنظمة ومؤسساتها لدعم البلدان الأعضاء في تطوير وتنفيذ خطط وطنية لمواجهة فيروس كوفيد-19. ولتحقيق هذه الغاية ، أطلق البنك الإسلامي للتنمية برنامجاً للتأهب والاستجابة الاستراتيجية لجائحة كوفيد-19 بقيمة 2.3 مليار دولار أمريكي بهدف دعم جهود دولنا الأعضاء للتخفيف من تأثير الجائحة. وأخيراً ، أشاد معالي العثيمين بجهود الكومسيك ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي الأخرى في تنفيذ العديد من المشاريع وبرامج التدريب وبناء القدرات في مختلف جوانب الاقتصاد ، ودعا دول منظمة التعاون الإسلامي التي لديها مصادر فائضة لمساعدة دول منظمة التعاون الإسلامي الأخرى ، وخاصة دول منظمة التعاون الإسلامي. من أجل تعزيز قدراتها على تخفيف الأثر الاجتماعي والاقتصادي لفيروس كوفيد-19. (مرفق نسخة من جدول الأعمال في الملحق رقم: 3).

17. وألقى رئيس وفد دولة الكويت الدكتور غازي العياش، القائم بأعمال وكيل مساعد للأعمال الاقتصادية بوزارة المالية ، كلمة أمام الاجتماع. وأعرب عن شكره وتقديره لحكومة الجمهورية التركية لاستضافتها ومكتب تنسيق الكومسيك على تنظيم الاجتماع. وسلط السيد العياش في كلمته الضوء على الآثار السلبية لكوفيد-19 خاصة في مجالات

التجارة وقطاع السياحة في الدول الأعضاء. وذكر أن الأزمة الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 أشد بكثير من الأزمة الاقتصادية العالمية لعام 2008. وشدد على أهمية التجارة الإلكترونية للتخفيف من الآثار السلبية للجائحة.

18. قررت اللجنة أن تعرب عن أعمق تعازيها حول وفاة أمير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح الصباح ، ورئيس الغرفة الإسلامية الدولية الراحل الشيخ صالح كامل ، والأمين العام المساعد الراحل لمنظمة المؤتمر الإسلامي المسؤول عن رئاسة الجمهورية. الشؤون الاقتصادية ، سعادة السفير أحمد سينيومو.

هامش الحدث

19. انعقد الاجتماع السادس والثلاثون للجنة الدورية للكمسيك في 15 أكتوبر 2020 افتراضيا عبر الأنترنت.

(مرفق تقرير الاجتماع السادس والثلاثين للجنة الدورة بوصفه الملحق رقم: 4).

جلسات العمل

20. ترأس جلسات عمل الاجتماع سعادة محمد متين إيكير ، الممثل الدائم لجمهورية تركيا لدى منظمة المؤتمر الإسلامي.

21. أقرت اللجنة جدول أعمال الاجتماع.

(مرفق نسخة من جدول الأعمال في الملحق رقم: 5).

البند الثاني من جدول الأعمال: استراتيجية الكمسيك وتنفيذها

22. رحبت اللجنة بتقرير تنفيذ استراتيجية الكمسيك المقدم من مكتب تنسيق الكمسيك والذي يبرز التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية، وأثنت على الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لمساهماتها القيمة في تنفيذ الاستراتيجية. كما طلبت اللجنة من الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي مواصلة دعمها الكامل لتنفيذ الاستراتيجية.

23. رحبت اللجنة بالانعقاد الناجح لمجموعات عمل الكمسيك في مجالات التعاون وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورة الخامسة والثلاثين للكمسيك، ورحبت أيضاً بالتقارير البحثية التي أجراها مكتب تنسيق الكمسيك لإثراء المناقشات في كل من جلسات عمل الكمسيك.

24. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها مجموعات العمل من أجل التقريب بين السياسات بين الدول الأعضاء في مجالات اختصاصها ورحبت بتوصيات السياسات التي قدمتها مجموعات العمل في اجتماعاتها التي عقدت في يوليو / تموز

- سبتمبر / أيلول 2020.

25. أحاطت اللجنة علماً مع التقدير بأن مجموعات عمل الكومسيك قد عقدت بنجاح اجتماعات استشارية افتراضية حول الآثار الحالية والمستقبلية المحتملة لجائحة كوفيد-19 على مجالات التعاون الرئيسية وهي الزراعة والسياحة والتجارة.

26. أشادت اللجنة بجهود مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في مكافحة جائحة كوفيد-19 لمساعدة البلدان الأعضاء في جهودها للتخفيف من الآثار السلبية للجائحة ، من بين أمور أخرى ، "برنامج استجابة الكومسيك-COVID-19" الذي أطلقه مكتب تنسيق الكومسيك ؛ منشور بعنوان "الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" ، والعديد من برامج التدريب وبناء القدرات التي ينفذها مركز أنقرة ؛ "برنامج التأهب والاستجابة الاستراتيجي لجائحة كوفيد-19" الذي بدأته مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ؛ الندوات عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على التجارة البيئية وتدفقات الاستثمار التي ينظمها المركز الإسلامي للتنمية التجارة بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية ؛ أنشطة مالية وتجارية مختلفة (الدعم المالي لاقتناء الامدادات الطبية، المواد الغذائية، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الندوات عبر الإنترنت ، دعم المعدات وتنمية القدرات ، مواءمة المعايير ، إلخ) التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة لمساعدة البلدان الأعضاء في مكافحة جائحة كوفيد-19 وأنشطة تبادل المعلومات الخاصة بـ ICCIA لمواجهة أزمة كوفيد-19 على المستويين الحكومي والخاص.

27. رحبت اللجنة بالدعوة لتقديم مقترحات مشاريع في إطار برنامج الكومسيك الجديد للاستجابة لفيروس كورونا الذي أطلقه مكتب تنسيق الكومسيك بهدف معالجة التداعيات الحالية والمحتملة لجائحة الكوفيد على اقتصاديات الدول الأعضاء.

28. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي من أجل تنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك، ودعت اللجنة جميع الدول الأعضاء إلى بذل كل جهد ممكن، قدر الإمكان، لتنفيذ توصيات السياسات، وحثت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة على دعم الدول الأعضاء في هذا الصدد.

29. أشادت اللجنة بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في مساهمتها لتنفيذ توصيات السياسات الوزارية للكومسيك، خاصة من خلال تنظيم بناء القدرات وبرامج التدريب في مجالات التعاون السنته لاستراتيجية الكومسيك.

30. **دعت اللجنة، مع الأخذ في الاعتبار النتائج القيمة للمشروعات التي مولتها الكومسيك في السابق منذ عام 2014، الدول الأعضاء إلى تكثيف جهودها لتسخير فوائد تمويل مشاريع الكومسيك خاصة بهدف تجسيد توصيات السياسات الوزارية.**

31. **رحبت اللجنة باختمام 22 مشروعًا ممولًا في إطار تمويل مشروعات الكومسيك في عام 2019، ورحبت أيضًا ببداية 22 مشروعًا جديدًا سيتم البدء فيها في عام 2021.**

32. **دعت اللجنة نقاط الاتصال الوطنية للكومسيك وجهات التنسيق التابعة لمجموعة العمل للعمل بشكل وثيق مع مكتب تنسيق الكومسيك من أجل التنسيق والتواصل الفعالين.**

33. **دعت اللجنة أيضًا جهات تنسيق مجموعة العمل إلى المشاركة الفعالة في جهود إنتاج المعرفة للكومسيك من خلال عدة أمور من بينها المساعدة في جمع والتحقق من البيانات الخاصة بكل بلد وتقديم التغذية العكسية للدراسات البحثية.**

34. **دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى ضمان مشاركة جهات التنسيق الوطنية للكومسيك وجهات تنسيق مجموعة عمل الكومسيك في اجتماعات لجنة متابعة الكومسيك وجلسات الكومسيك.**

35. **شجعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعات عمل الكومسيك على المشاركة بنشاط في الاجتماعات القادمة لمجموعات العمل ذات الصلة.**

36. **ومع التذكير بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن الدورتين الرابعة والثلاثين والخامسة والثلاثين للكومسيك ، والتي تؤكد على دور الكومسيك في ضمان التنسيق الشامل لأنشطة منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء ، أكدت اللجنة على دور مكتب تنسيق الكومسيك (CCO) في القيام بأنشطة مع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي والمنظمات الدولية الأخرى من أجل تحقيق أهداف الكومسيك على النحو المبين في نظامها الأساسي.**

37. **أعربت اللجنة عن تقديرها لمكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية على جهودهم المتعلقة بتنفيذ استراتيجية الكومسيك.**

38. **طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المعنية المشاركة بنشاط في الأنشطة التي سينظمها مكتب تنسيق الكومسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك**

الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في مجالات التعاون في استراتيجية الكومسيك، ودعت هذه المؤسسات إلى إرسال دعوات إلى الدول الأعضاء قبل الاجتماعات بوقت كاف لضمان مشاركتها.

البند الثالث من جدول الأعمال: خطة منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل

(TYPOA)

39. أحاطت اللجنة علماً بالتقرير الذي قدمته الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن تنفيذ المكون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل.

40. وتأكيداً لأهمية المتابعة النشطة للقسم الاقتصادي والتجاري في منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج عمل الكومسيك، طلبت اللجنة من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي الاستمرار في تقديم تقارير شاملة عن التقدم المحرز في تنفيذ البرنامج إلى مجلس التعاون الإسلامي. دورات الكومسيك واجتماعات المتابعة بما يتماشى مع قرارات الكومسيك ذات الصلة. 41 - أشادت اللجنة بجهود الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنظيم الاجتماع التنسيقي السنوي الخامس لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (ACMOI) في جدة ، مقر منظمة التعاون الإسلامي في الفترة من 4 إلى 5 ديسمبر/كانون الأول 2019.

42. ومع التذكير بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك، طلبت اللجنة من الدول الأعضاء، التي لم تُنفذ ذلك بعد، التوقيع والتصديق على الاتفاقيات في المجال الاقتصادي من أجل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

البند 4 من جدول الأعمال: توسيع التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي

43. ومع إحاطة اللجنة علماً مع التقدير بعقد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل التجارية للكومسيك في 22 سبتمبر/أيلول 2020، والذي انعقد افتراضياً عبر الإنترنت ، بعنوان "مبادئ توجيهية للجان الوطنية الفعالة لتيسير التجارة في البلدان الإسلامية"، كما رحبت اللجنة بالمبادئ التوجيهية والممارسات الموصى بها المحددة في "دليل الكومسيك لهيئات تيسير التجارة عالية الأداء".

(وثيقة الدليل مرفقة في الملحق رقم: 6)

44. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة العمل التجارية للكومسيك إلى المشاركة بنشاط في اجتماعها

السادس عشر الذي سينظم تحت عنوان "التدابير المضادة لاستدامة تيسير التجارة جائحة كوفيد-19 وبعدها في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" في عام 2021. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة العمل التجارية للكمسيك.

45. أحاطت اللجنة علماً مع تقديرها بعقد الاجتماع الاستشاري لمجموعة عمل الكمسيك التجارية حول جائحة كورونا في 13 يونيو/حزيران 2020، افتراضياً عبر الإنترنت، بعنوان "آثار جائحة كورونا على التجارة في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي وسبل المضي قدماً".

46. رحبت اللجنة بالأنشطة التي نظمها مكتب تنسيق الكمسيك، ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في مجال التجارة المتوافقة مع استراتيجية الكمسيك منذ الدورة الخامسة والثلاثين للكمسيك.

47. رحبت اللجنة أيضاً ببرامج بناء القدرات التي ينظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتعزيز التجارة البينية داخل منظمة التعاون الإسلامي، لا سيما الدورة التدريبية حول "سلسلة التوريد وإدارة الخدمات اللوجستية - الاستيراد والتصدير" الخاصة بفلسطين (الغرفة العربية للتجارة والصناعة - القدس) في A1 Ram، فلسطين فيما بين 3 نوفمبر/تشرين الثاني - 1 ديسمبر/كانون الأول 2019.48. أعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة، ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات لتنظيم العديد من الندوات عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي وتدفقات الاستثمار بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية ذات الصلة.

49. أشادت اللجنة بجهود إندونيسيا ولبنان وفلسطين ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية في التنفيذ الناجح للمشاريع التالية في عام 2019 في إطار دعوة المشروع السادسة في إطار تمويل مشروع الكمسيك: - مشروع "تمكين الصناعة الحلال لتعزيز التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي" الذي نفذته إندونيسيا بالشراكة مع خمس دول أعضاء أخرى

- مشروع "دعم التعاونيات لتعزيز وصولها إلى أسواق منظمة التعاون الإسلامي" الذي ينفذه لبنان بالشراكة مع تركيا والأردن

- مشروع "إدخال منتجات التصدير الفلسطينية إلى دول منظمة التعاون الإسلامي المختارة" الذي نفذته فلسطين بالشراكة مع الأردن وإندونيسيا

- مشروع "زيادة الوعي العام بالحلال في دول منظمة التعاون الإسلامي" الذي ينفذه معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بالشراكة مع تركيا وماليزيا

50. أشادت اللجنة أيضًا بجهود جزر المالديف والسودان والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021 في إطار دعوة المشروع السابعة في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- ستنفذ الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة بالشراكة مع 25 دولة عضوا مشروع "التحول الرقمي لتعزيز تيسير التجارة"

- ستنفذ جزر المالديف بالشراكة مع تركيا وماليزيا مشروع "تحسين نظام مراقبة استيراد وتصدير الأغذية".
- سينفذ السودان بالشراكة مع تشاد ومصر وتونس مشروع "الإدارة الفعالة للحدود من خلال نقطة حدودية واحدة".
- سينفذ معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بالشراكة مع 14 دولة عضوا مشروع "تدريب مؤسسة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية الأمريكية لمنطقة أفريقيا".

51. وأعربت اللجنة عن تقديرها للمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيمه الندوات التالية عبر الإنترنت في مجال التجارة:
- ندوة عبر الإنترنت حول تأثير جائحة كورونا على استراتيجيات ترويج التجارة في تسهيل التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي في 29 يونيو/حزيران 2020 بالتعاون مع السنغال إكسبورت، تونس إكسبورت، وكالة ترويج التجارة الماليزية (MATRADE)

- ندوة عبر الإنترنت حول تأثير جائحة كورونا على تمويل التجارة ووضع استراتيجيات لتعزيز التجارة والاستثمار فيما بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي في 1 يوليو/تموز 2020 بالتعاون مع المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والبنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا (BADEA)، بنك التصدير والاستيراد الأفريقي (AFREXIMBANK) وبنك غرب إفريقيا للتنمية (BOAD)

- ندوة عبر الإنترنت حول تأثير جائحة كورونا على توحيد واعتماد المنتجات الطبية والوقائية والغذائية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 2 يوليو/تموز 2020 بالاشتراك مع معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية بالتعاون مع إدارة المعايير الماليزية (DSM) والمعهد الوطني للتقييس والملكية الصناعية (INNORPI) ومعهد المواصفات التركية (TSE) ومؤسسة دينار ستاندرد (الإمارات العربية المتحدة) والمعهد المغربي للتقييس (IMANOR)

- ندوة عبر الإنترنت حول تأثير جائحة كورونا على تداعيات رقمنة إجراءات التجارة في تسهيل التجارة البينية في

منظمة التعاون الإسلامي بهدف التخفيف من آثار ما بعد جائحة، في 6 يوليو/تموز 2020 بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية (WCO) ومؤسسة بورتنت المغربية ومؤسسة Gainde2000 من السنغال وشبكة التجارة الموزمبيقية والجمارك العمانية

- ندوة عبر الإنترنت حول تأثير جائحة كورونا على تأمين الاستثمار وائتمان الصادرات لتعزيز التجارة والاستثمار داخل منظمة التعاون الإسلامي ومع بقية العالم في 13 يوليو/تموز 2020 والتي تم تنظيمها بالاشتراك مع المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع شركة التأمين المتحدة المحدودة (السودان) وبنك ائتمان الصادرات التركي (TÜRK EXIMBANK) ووكالة ضمان ائتمان الصادرات العمانية (Credit Oman)
- ندوة عبر الإنترنت حول تأثير جائحة كورونا عن التكامل الإقليمي للتجارة والاستثمار البيئية في منظمة التعاون الإسلامي في 23 يوليو/تموز 2020 بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وجامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (UNESCWA).

52. أعربت اللجنة عن تقديرها للمؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة لتنظيمها الندوات الإلكترونية التالية في مجال التجارة:

- برامج تنمية القدرات لدعم إنعاش قطاع السياحة في الدول العربية ما بعد جائحة كوفيد-19 في المملكة العربية السعودية.
- منصة التعلم الإلكتروني وتبادل المعرفة حول "الاستعداد والاستجابة لجائحة كوفيد-19 في البلدان الأفريقية الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية".
- الدعم بالمعدات وتنمية القدرات على التحضير والاستجابة لجائحة كوفيد-19 لشبكة المختبرات في بلدان جنوب الصحراء الكبرى (جاري).
- مواءمة معايير الأدوية والأجهزة الطبية في البلدان الأفريقية: (جاري).
- دعم إنشاء المركز الوطني التونسي لتقنيات التعليم (CNTE)، أكاديمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT).

أ) نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

53. دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم توقع أو تصادق بعد على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛ ألا وهي الاتفاقية الإطارية، PRETAS وقواعد المنشأ، أن تفعل ذلك في

أقرب وقت ممكن.

54 وأشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها أمانة TNC لإنجاز عملية قوائم الامتيازات المحدثة، ودعت الدول الأعضاء المعنية إلى التعجيل بجهودها لتقديم قوائم الامتيازات بنفس الشكل لتفعيل اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أقرب وقت ممكن.

55 طلبت اللجنة من الدول الأعضاء المشاركة، التي لم تفعل ذلك بعد، أن تخطر أمانة TNC بإجراءاتها الداخلية ذات الصلة التي يتعين اتخاذها لتنفيذ قواعد المنشأ لنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في أقرب وقت ممكن.

56 أعربت اللجنة عن تقديرها للجمهورية التركية لاستضافتها ومكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيم اجتماع تشاوري افتراضي عبر الإنترنت لمناقشة القضايا المتعلقة بتنفيذ نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 27 أكتوبر/تشرين الأول 2020 بحضور الدول المشاركة التي صادقت على اتفاقيات نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وقدمت قوائم الامتيازات الخاصة بها، ودعت الدول الأعضاء المعنية إلى المشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.

57- ورحبت اللجنة بالعرض المقدم من جمهورية باكستان الإسلامية لاستضافة ورشة عمل حول زيادة الوعي بأهمية نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتأثيره على القطاع الخاص.

58. طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومكتب تنسيق الكومسيك والمؤسسات الأخرى ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي مواصلة تنظيم أنشطة زيادة الوعي وبناء القدرات فيما يتعلق بنظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

(ب) المعارض التجارية الإسلامية

59. أعربت اللجنة عن تقديرها للدول الأعضاء التالية لاستضافتها معارض ومعارض تجارية إسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة:

- الجمهورية التركية لاستضافتها "معرض الحلال السابع لمنظمة التعاون الإسلامي" في اسطنبول في الفترة من

28 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 1 ديسمبر/كانون الأول 2019

- دولة الكويت لاستضافتها نسخة استثنائية من معرض السياحة والحرف اليدوية والديكور الداخلي للدول الأعضاء في منظمة

التعاون الإسلامي في مدينة الكويت في 18-23 ديسمبر / كانون الأول 2019

60. رحبت اللجنة باستضافة دولة الإمارات العربية المتحدة لمعرض إكسبو الدولي "EXPO 2020 Dubai" في دبي

في الفترة من 1 أكتوبر/تشرين الأول 2021 إلى 31 مارس/آذار 2022، ودعت مؤسسات منظمة التعاون

الإسلامي إلى المشاركة بنشاط في هذا الحدث.

61. رحبت اللجنة باستضافة الدول الأعضاء التالية معارض ومعارض تجارية إسلامية بالتعاون مع المركز الإسلامي

لتنمية التجارة في عامي 2021 و 2022، وطلبت من الدول الأعضاء تشجيع المشاركة النشطة لقطاعاتها الخاصة

والمؤسسات ذات الصلة في هذه المناسبات:

- تستضيف الجمهورية التركية "معرض الحلال الثامن لمنظمة التعاون الإسلامي" في اسطنبول عام 2021 بالتعاون

مع المركز الدولي لتنمية التجارة ومعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

- تستضيف جمهورية السنغال المعرض الصحي الخامس لمنظمة التعاون الإسلامي والمعرض التجاري السابع عشر للدول

الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في دكار عام 2021

- تستضيف جمهورية باكستان الإسلامية المعرض التجاري الثامن عشر لمنظمة التعاون الإسلامي بالتعاون مع

المركز الدولي لتنمية التجارة عام 2022

62. كررت اللجنة طلبها من الدول الأعضاء لتشجيع قطاعها الخاص على المشاركة بنشاط في المعارض التجارية

الإسلامية.

63. كما كررت اللجنة طلبها إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالاستمرار في إقامة معارض قطاعية محددة بالتعاون

مع الدول الأعضاء وتقديم تقارير مرحلية منتظمة عن المعارض إلى دورات الكومسيك.

64. طلبت اللجنة من المركز الإسلامي لتنمية التجارة أن يقدم بشكل دوري تقارير دورية عن المعارض التجارية للدول

الإسلامية والمعارض المتخصصة الأخرى وكذلك المعارض إلى دورات الكومسيك واجتماعات لجنة المتابعة.

ج) المساعدة الفنية المرتبطة بمنظمة التجارة العالمية

65 - أعربت اللجنة عن شكرها وتقديرها لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة

لتنظيمها دورات تدريبية وندوات ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية لصالح الدول الأعضاء، وأكدت على الحاجة

إلى زيادة فعالية نشر المعلومات المرتبطة بالدورات التدريبية بين جميع الدول الأعضاء.

66 - **ودعت** اللجنة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة إلى مواصلة تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء بشأن القضايا ذات الصلة بمنظمة التجارة العالمية وتعزيز جهودهما في توعية الدول الأعضاء بتأثير المفاوضات التجارية لمنظمة التجارة العالمية على اقتصادياتها، **وطلبت** من البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة مواصلة جهودهم وتنسيقها لتعزيز القدرات البشرية والمؤسسية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك لتسهيل اندماجها الكامل في النظام التجاري المتعدد الأطراف المبني على أساس منصف وعادل.

67. **دعت** اللجنة أعضاء منظمة التجارة العالمية في منظمة التعاون الإسلامي إلى مساعدة الدول الأعضاء التي ليس لديها عضوية في منظمة التجارة العالمية في عملية انضمامهم إلى منظمة التجارة العالمية.

68. **كما دعت** اللجنة الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى تقديم الدعم للبلدان الأعضاء المحتاجة إلى مساعدة فنية بشأن ممارسات تيسير التجارة من أجل تنفيذ اتفاقية تيسير التجارة لمنظمة التجارة العالمية.

69. **دعت** اللجنة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة للإشراف على الأمور المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية وتقديم تقرير عنها إلى الدورات السنوية للكومسيك والمحافل الأخرى ذات الصلة.

70. **أعربت** اللجنة عن تقديرها للمملكة المغربية لاستضافتها وإدارة التعاون والاستراتيجية الوطنية للبنك الإسلامي للتنمية والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على تنظيم ورشة عمل تدريبية حول تقنيات مفاوضات التجارة في الخدمات في بلدان منظمة التعاون الإسلامي في الفترة ما بين 12 إلى 13 فبراير/شباط 2020 في الدار البيضاء.

71. **أثنت** اللجنة على المركز الإسلامي لتنمية التجارة لتنظيمه ندوة عبر الإنترنت حول تأثير جائحة كورونا على التكامل الإقليمي للتجارة والاستثمار البينية داخل منظمة التعاون الإسلامي في 23 يوليو/تموز 2020 بالتعاون مع إدارة الاستراتيجية والتعاون الوطني للبنك الإسلامي للتنمية (IsDB) والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (ECOWAS) وجامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (UNESWA).

(د) أنشطة تمويل التجارة

72. **أعربت اللجنة عن تقديرها** لتمويل التجارة وأنشطة الترويج والتطوير التي تقوم بها المؤسسة الإسلامية الدولية

لتمويل التجارة، وجمع الأموال من السوق الدولية وشركاء التنمية لتمويل العمليات التجارية المالية في الدول الأعضاء، مما يساهم في تحقيق هدف التجارة البينية لمنظمة التعاون الإسلامي بنسبة 25%.

73. **أحاطت اللجنة علماً مع تقديرها** بأن الموافقات والمدفوعات التراكمية للمؤسسة الدولية لتمويل التجارة في تمويل التجارة وصلت، منذ إنشائها في عام 2008 حتى نهاية يونيو/حزيران 2020، إلى 53 مليار دولار أمريكي و43 مليار دولار أمريكي على التوالي، وإجمالي موافقاتها ومدفوعاتها التجارية المالية في نهاية يونيو/حزيران 2020 إلى 2.4 مليار دولار أمريكي و2.44 مليار دولار أمريكي على التوالي.

74. **أشادت اللجنة** بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة في تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة وأقل البلدان الأعضاء نمواً والتجارة داخل منظمة التعاون الإسلامي، **وأحاطت علماً** بجهودها لتتبع محفظتها وتقديم المزيد من التمويل لقطاع الزراعة الذي له تأثير مباشر وبارز على تحسين الإنتاجية وفرص العمل. خلق وزيادة عائدات الصادرات والتخفيف من حدة الفقر.

75. **رحبت اللجنة** بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة لتنفيذ برامج خاصة للتخفيف من الآثار السلبية لجائحة كورونا في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على التجارة وتطوير الأعمال. حيث خصصت المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة 605 مليون دولار أمريكي للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بغرض اقتناء الإمدادات الطبية والمواد الغذائية الأساسية ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة / والقطاع الخاص.

76. **دعت اللجنة** الدول الأعضاء إلى استكمال متطلبات عضويتها لمؤسسات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات) لتنفذ مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تفويضها بنجاح.

77. **أحاطت اللجنة علماً** بمبادرات تعزيز التجارة وتنمية القدرات التي تنفذها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة في إطار برامجها الرئيسية المختلفة بما في ذلك مبادرة المعونة من أجل التجارة للدول العربية (AFTIAS) والبرنامج الخاص لآسيا الوسطى (SPCA) وبرنامج جسر التجارة العربية الأفريقية (AATB) وصندوق تنمية التجارة وبرنامج غرب إفريقيا للشركات الصغيرة والمتوسطة.

78. **وأحاطت اللجنة علماً** بالجهود التي تبذلها المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة في تنفيذ برامج حلول التجارة المتكاملة، بما في ذلك برنامج تنمية البن الإندونيسي وبرنامج غينيا للروابط العكسية وبرنامج جسر القطن وبرنامج تطوير قطاع التمور في منطقة المدينة المنورة وتقييم الاستعداد السريع للتجارة الإلكترونية بالعراق وبرنامج غامبيا

أفلاتوكسين للتخفيف وبرامج مختلفة بتونس وبنغلاديش وباكستان وبلدان رابطة الدول المستقلة وأفغانستان وبوركينا فاسو وجزر القمر وجيبوتي.

79. **أحاطت اللجنة علماً** ببرنامج بناء القدرات عالي المستوى الذي قدمته المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة والذي قُدم لبلدان رابطة الدول المستقلة وأفغانستان بشأن التمويل الإسلامي كجزء من برامج المساعدة الفنية المتعلقة بالتجارة والمقدمة للبلدان الأعضاء، ودعت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى الانضمام إلى هذه البرامج ودعمها هذه الجهود.

80. **أحاطت اللجنة علماً أيضاً** بجهود المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة لتنويع الأدوات المالية الإسلامية ودعم برامج التدريب على التمويل الإسلامي وتعزيز حلول التمويل الإسلامي في المنتديات الدولية.

81. **وأحاطت اللجنة علماً** بجهود المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات باعتبارها المؤسسة المتعددة الأطراف الوحيدة في العالم لائتمان الصادرات وتأمين الاستثمار التي توفر حلول التأمين وإعادة التأمين المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

82. **أحاطت اللجنة علماً مع التقدير** بدور المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في دعم 5.4 مليار دولار أمريكي من الأعمال التجارية داخل منظمة التعاون الإسلامي المؤمن عليها والتي تشمل 36 دولة بموافقة التأمين التراكمية منذ البداية والتي وصلت إلى 41.5 مليار دولار أمريكي حتى نهاية عام 2019 مع تجاوز التأمين للأعمال 64 مليار دولار أمريكي.

83. **أحاطت اللجنة علماً** بإطلاق النسخة الجديدة من التقرير السنوي لفعالية التنمية (ADER) الذي يشمل أداء المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات طوال الستة والعشرين عاماً الماضية، وهنأت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في تحقيق ستة أهداف للتنمية المستدامة، وهي هدف التنمية المستدامة 1، هدف التنمية المستدامة 2، هدف التنمية المستدامة 3، هدف التنمية المستدامة 7، هدف التنمية المستدامة 8، هدف التنمية المستدامة 9، هدف التنمية المستدامة 17.

84. **أحاطت اللجنة علماً أيضاً** بتقرير التقدم الذي قدمته المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات حول برنامج ذكاء الأعمال لمنظمة التعاون الإسلامي، **وطلبت** من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية استكمال الاستعدادات الفنية لبدء البرنامج في أقرب وقت ممكن.

85. **طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات** وبالتعاون مع مركز الأبحاث الإحصائية

والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، الاستمرار وضمان تسليم الاستبانة إلى الوحدات المستهدفة في الدول الأعضاء وتحليل الردود الواردة من أجل إعداد تقرير مع النتائج والتوصيات لتقديمها إلى الاجتماع السابع والثلاثين للجنة المتابعة للكومسيك، والدورة السابعة والثلاثون.

د) الأنشطة المتعلقة بالتجارة من معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

86. رحبت اللجنة بأنشطة معهد المواصفات والمقاييس للبلدان الإسلامية في مجال التقييس والمقاييس والاعتماد وتأثيرها على تيسير التجارة ودعم القدرات.

87. رحبت اللجنة بجمهورية إندونيسيا ودولة الكويت كأعضاء جدد، إضافة إلى الاتحاد الروسي كعضو ملاحظ جديد في معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، الذي زاد عدد الدول الأعضاء في المعهد إلى 39 دولة إلى جانب 3 ملاحظين، ودعت الدول الأعضاء المعنية إلى الانضمام إلى عضويتها في معهد المواصفات والمقاييس للبلدان الإسلامية والمشاركة بنشاط في لجانها الفنية ومجالس المترولوجيا والاعتماد.

88. وأعربت اللجنة عن تقديرها لمعهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لتنظيمه أنشطة بناء القدرات في مجال اختصاصه ودعت الدول الأعضاء إلى دعم زيادة ظهورها في المنتديات الدولية، لا سيما من خلال انضمامها بصفة مراقب إلى منظمة التجارة العالمية - لجنة الحواجز التقنية أمام التجارة.

89. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى اعتماد واستخدام معايير منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية كمعايير وطنية من أجل المساعدة في تنسيق المعايير وإزالة الحواجز التقنية أمام التجارة بين البلدان الأعضاء ودعت الدول الأعضاء ذات الصلة، التي تستخدم معايير منظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لاعتماد المعايير رسميًا وفقًا لإرشادات اعتماد معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية.

90. وأحاطت اللجنة علماً مع تقديرها بتطوير استراتيجيات معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية 2021-2030 والبنية التحتية العالمية لجودة الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي.

91. أشادت اللجنة بجهود معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية لإجراء 6 برامج تدريبية حول معايير الحلال لمنظمة التعاون الإسلامي / معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية من أجل تسهيل الاستخدام المشترك للمعايير داخل منظمة التعاون الإسلامي.

البند الخامس من جدول الأعمال: تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي

92. وأحاطت اللجنة علما بجهود الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة في تنظيم المنتديات والبرنامج التدريبي والاجتماعات بين الشركات والندوات وورش العمل من أجل تحفيز دور القطاع الخاص لتوسيع شبكته وزيادة فرص التجارة والاستثمار.

93. شجعت اللجنة الغرف التجارية للدول الأعضاء على المشاركة بنشاط في أنشطة الغرفة.

94. أعربت اللجنة عن تقديرها للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة لتنظيمها ورشة عمل حول "تعزيز النمو الأخضر والتكنولوجيا في الغذاء والماء والطاقة لبلدان منظمة التعاون الإسلامي - التحديات والفرص" في كراتشي - باكستان في 2-4 ديسمبر/كانون الأول 2019.

95. أحاطت اللجنة علما مع تقديرها بجهود المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص التي تعمل بكفاءة نحو تمويل مشاريع القطاع الخاص في البلدان الأعضاء.

96. طلبت اللجنة من المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص أن تقدم بانتظام تقارير شاملة بشأن جهودها في تمويل القطاع الخاص إلى الدورات الوزارية للكمسيك واجتماعات لجنة المتابعة في إطار بند فرعي منفصل بعنوان "تمويل تنمية القطاع الخاص".

97. تذكيرا بالقرارات ذات الصلة الصادرة عن الكومسيك ومجلس وزراء الخارجية والقرار ذي الصلة الصادر عن الاجتماع الخامس والثلاثين للجمعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية للتحكيم الدولي، رحبت اللجنة بإنشاء مركز التحكيم لمنظمة المؤتمر الإسلامي في اسطنبول وبالجهد المبذولة لتفعيله وطالبت على الدول الأعضاء تشجيع غرفها على المشاركة الجيدة في أنشطة مركز التحكيم.

98. أحاطت اللجنة علما مع تقديرها بعقد مؤتمر الاستثمار العام والخاص رفيع المستوى لمنظمة التعاون الإسلامي بالاشتراك بين رئاسة مكتب الاستثمار بالجمهورية التركية والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية يومي 8 إلى 9 ديسمبر/كانون الأول 2019 في إسطنبول - تركيا تحت شعار "إطلاق العنان لفرص الاستثمار البيئية لمنظمة التعاون الإسلامي: الاستثمار من أجل التضامن والتنمية"

البند 6 من جدول الأعمال: تحسين النقل والاتصالات

99. أحاطت اللجنة علما مع التقدير بعقد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات الذي عقد في السابع من يوليو/تموز 2020 حول موضوع "تسريع البنية التحتية للنقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ورحبت بتوصيات السياسات التالية:

- تطوير سياسات تسعير البنية التحتية للنقل المعاصرة والاستفادة من أدوات التنفيذ مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، حيثما أمكن، وعمليات تشغيل وسائل النقل العام من أجل نظام نقل يعمل بشكل جيد.
- تعيين مشغل مستقل (كيان / مؤسسة / هيئة) للحصول الفعال للرسوم وتخصيص الأموال الناشئة عن خدمات تسعير البنية التحتية للنقل.
- استخدام أدوات تسعير البنية التحتية للنقل (مثل الرسوم وضريبة المركبات وضريبة الوقود وضريبة الأميال وما إلى ذلك) لإدارة الطلب على النقل بفعالية وكذلك لجمع الأموال لتطوير البنية التحتية للنقل.
- الاستفادة من التحصيل المعاصر (أي الرسوم الإلكترونية المؤتمتة، والوحدات على متن الطائرة، والنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية GPS) وأنظمة الإنفاذ لضمان تسعير فعال للبنية التحتية للنقل.

(وثيقة توصيات السياسات، بما في ذلك الحثيات، مرفقة في الملحق رقم: 7).

100. دعت اللجنة الدول الأعضاء التي سجلت في مجموعة عمل النقل والاتصالات في الكومسيك إلى المشاركة

بنشاط في الاجتماع السادس عشر لمجموعة عمل النقل والاتصالات التابعة للكومسيك الذي سيعقد تحت شعار "استراتيجيات التخفيف لمقدمي خدمات النقل بعد جائحة كوفيد-19" في عام 2021. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل النقل والاتصالات التابعة للكومسيك.

101. أشادت اللجنة بجهود غامبيا وإيران والأردن للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2019 في إطار

دعوة المشروع السادسة في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- تنفذ غامبيا بالشراكة مع السنغال ونيجيريا وتركيا مشروعاً بعنوان "تحسين القدرات البشرية والمؤسسية لنظام إدارة قواعد البيانات المتكاملة في بلدان منظمة التعاون الإسلامي".
- تنفذ إيران بالشراكة مع عمان وقطر وباكستان وتركيا مشروعاً بعنوان "زيادة النقل البحري والتجارة في إطار نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".
- بنفذ الأردن بالشراكة مع خمس دول أعضاء أخرى مشروعاً بعنوان "إعادة بناء خط سكة حديد الحجاز العثماني القديم - المرحلة الثانية".

102. أشادت اللجنة أيضاً بجهود الكاميرون ونيجيريا وتركيا للمشاريع التالية التي سيتم تنفيذها عام 2021 في

إطار دعوة المشروع السابعة في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- ستنفذ نيجيريا بالشراكة مع بنين وتوغو وغامبيا مشروعاً بعنوان "مراقبة ممر النقل لاغوس - أبيدجان".

- ستنفذ لكامبيرون بالشراكة مع كوت ديفوار وتشاد مشروعاً بعنوان "إنشاء أرشيفات النقل البحري" عام 2021.
103. ستنفذ تركيا بالشراكة مع الجزائر وتونس مشروعاً بعنوان "تنفيذ الاتفاقيات البحرية الدولية" عام 2021.
104. رحبت اللجنة بالعرض الذي قدمه اتحاد الغرف وبورصات السلع في تركيا (TOBB) لمشاركة خبرته في تنفيذ اتفاقية TIR مع الدول الأعضاء المهمة.
105. أحاطت اللجنة علمها بالجهود التي تبذلها الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية لتفعيل ممر سكة حديد منظمة المؤتمر الإسلامي بين داكار وبورتسودان ، وطلبت من الأمانة العامة ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية إبلاغ الدول الأعضاء المعنية بانتظام بالتقدم المحرز في تحقيق المشروع في منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة.

البند 7 من جدول الأعمال: تطوير قطاع السياحة المستدامة والتنافسية

106. أحاطت اللجنة علماً مع تقديرها بعقد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل السياحية في الفترة من 24 إلى 25 سبتمبر/أيلول 2020، افتراضياً عبر الإنترنت، تحت شعار "السياحة العلاجية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ورحبت بتوصيات السياسات التالية:
- تشجيع أنشطة التسويق والعلامات التجارية من أجل تعزيز صورة البلد المقصود بهدف جذب المرضى الدوليين.
 - استخدام المنصات عبر الإنترنت لتفعيل استراتيجيات التسويق المخصصة تجاه الفئات المستهدفة.
 - تشجيع تطوير / تنفيذ برامج التبادل بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للعاملين في المجال الطبي من أجل تعزيز تبادل المعرفة والخبرة.
 - تشجيع الترتيبات الثنائية أو الإقليمية / متعددة الأطراف (مثل برامج تبادل المرضى وخدمات التشخيص المسبق والتحالفات بين مقدمي الرعاية الصحية وتبسيط خطط التأمين الصحي وما إلى ذلك) بين أصحاب المصلحة من القطاعين العام والخاص بما في ذلك التأمينات والمستشفيات من أجل الحفاظ على تبادل المرضى.
 - إنشاء قاعدة بيانات حول السياحة الصحية لتستخدمها الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي لمزيد من التعاون فيما يتعلق بتبادل علاج المرضى وبناء القدرات في توفير الرعاية الصحية

(وثيقة توصيات السياسات، بما في ذلك الحثيات، مرفقة في الملحق رقم: 8).

107. دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي سجلت في مجموعة عمل السياحة في الكومسيك، إلى المشاركة بنشاط

في الاجتماع السادس عشر لمجموعة العمل المعنية بالسياحة الذي سيعقد تحت عنوان "استراتيجيات التخفيف للسياحة بعد جائحة كوفيد-19" في عام 2021. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل السياحة التابعة للكمسيك.

108. أحاطت اللجنة علماً مع تقديرها بعقد الاجتماع الاستشاري لمجموعة عمل الكمسيك للسياحة حول جائحة كورونا في 9 يوليو/تموز 2020، افتراضيات عبر الإنترنت، تحت شعار "آثار جائحة كورونا على السياحة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والمضي قدماً نحو الأمام".

109. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من الجمهورية التركية لاستضافة الاجتماع الثامن لمنتدى السياحة للقطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي / الكمسيك المقرر عقده تقريباً في نوفمبر/تشرين الثاني 2020 تحت شعار "القدس كوجهة خاصة"، ودعت الأعضاء الدول للمشاركة بنشاط في هذا الحدث.

110. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها أذربيجان وغامبيا ومالي وموزامبيق والمركز الإسلامي لتنمية التجارة على المشاريع التالية المنفذة في عام 2019 في إطار الدعوة السادسة للمشاريع في إطار تمويل مشاريع الكمسيك: - نفذت أذربيجان بالشراكة مع الكامبيرون وإيران مشروعاً بعنوان "منظمة إدارة الوجهات: الإطار المفاهيمي لأذربيجان والكامبيرون وإيران"

- نفذت غامبيا بالشراكة مع نيجيريا والسنغال مشروعاً بعنوان "تدريب مقدمي الإقامة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على معايير السياحة الصديقة للمسلمين وتوفير خدمات الجودة"

- تنفذ موزامبيق بالشراكة مع أربع دول أعضاء أخرى مشروعاً بعنوان "تحسين القدرات البشرية في مجال السياحة الصديقة للمسلمين لتنظيم مؤسسات الإيواء في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

- نفذت مالي بالشراكة مع 7 دول أعضاء أخرى مشروعاً بعنوان "بناء القدرات في منظمات إدارة الوجهات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"

- ينفذ المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع غيانا وسورينام مشروعاً بعنوان "تطوير السياحة الصديقة للمسلمين في غيانا وسورينام"

111. أشادت اللجنة أيضاً بجهود الكامبيرون وأوغندا وتركيا لتنفيذ المشاريع التالية في عام 2021 في إطار دعوة المشاريع السابعة في سياق تمويل مشروع الكمسيك:

- تنفذ الكامبيرون بالشراكة مع أذربيجان وبوركينا فاسو ونيجيريا والسنغال مشروعاً بعنوان "بناء قدرات الجهات المعنية في منظمات إدارة الوجهات السياحية"

- تنفذ أوغندا بالشراكة مع غامبيا وماليزيا وموزمبيق ونيجيريا مشروعا بعنوان "السياحة المجتمعية من خلال الترويج لمواقع التراث"

- تنفذ تركيا بالشراكة مع أفغانستان وإيران مشروعا بعنوان "تنشيط طريق سفر مولانا"

112. **أحاطت اللجنة علما مع تقديرها** بجهود مركز أنقرة لتنظيم دورات تدريبية وندوات في قطاع السياحة، لا سيما السياحة المستدامة في مجال السياحة الحلال، وتطوير ممرات سياحية متعددة الوجهات في إطار برنامج بناء القدرات لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-CaB).

113. **دعت اللجنة الدول الأعضاء** إلى تشجيع المؤسسات ذات الصلة وشركات السياحة ومنظمي الرحلات السياحية وما إلى ذلك على تعزيز جهودهم من خلال عدة أمور من بينها تنظيم حملات ترويجية وجولات إضافية إلى القدس الشريف لدعم الفلسطينيين المقيمين في القدس وإظهار التضامن معهم.

114. **ورحبت اللجنة** ببرنامج القدس الجديد الذي بدأه مكتب تنسيق السياحة عام 2020 لتحسين البنية التحتية للسياحة بهدف نهائي يتمثل في تحسين صورة القدس والحفاظ على الهوية العربية الفلسطينية في المدينة. وأحاطت اللجنة علما بالمشروعين المقرر الانتهاء منهما بنهاية عام 2020 في إطار برنامج القدس:

- ينفذ مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني في فلسطين مشروعا بعنوان "تحليل البنية التحتية للسياحة ووضع خريطة طريق للوجهة السياحية للقدس"

- نفذ مكتب تنسيق الكومسيك بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني في فلسطين مشروعا بعنوان "دعم القدرات المؤسسية لمجلس القدس للسياحة والتراث"

115. **أحاطت اللجنة علما مع تقديرها** بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتنظيم دورات تدريبية وندوات في قطاع السياحة لا سيما السياحة الحلال وإحصاءات السياحة في إطار برنامج بناء القدرات لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-CaB).

البند 8 من جدول الأعمال: زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي

116. **أحاطت اللجنة مع تقديرها** بعقد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالزراعة في 17 سبتمبر/أيلول 2020 افتراضيا عبر الإنترنت بعنوان "حسن الإدارة لضمان الأمن الغذائي والتغذية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ورحبت اللجنة بتوصياته المتمثلة في الآتي:

• وضع استراتيجية وطنية شاملة للأمن الغذائي والتغذية و / أو تعزيز سياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي الحالية لتوسيع نطاقها وشمولها حتى يتمكن الجميع من جني الفوائد، بما في ذلك الأكثر فقراً والأكثر ضعفاً لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية للجميع.

• وضع آلية تنسيق وطنية رفيعة المستوى (مثل مجلس وزاري أو رئاسي) لضمان حوار صحي ومستدام بين الجهات المعنية المتعددة للتنسيق الفعال لجميع الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية في عمليات صياغة السياسات وتنفيذها والمراقبة ومنحها قوة تنفيذية كبيرة وموارد بشرية ومالية كافية.

• تحسين التنسيق والتجانس في إجراءات السياسات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية في الأوقات المضطربة (مثل جائحة كورونا) على جميع المستويات من المستوى دون الوطني إلى الوطني، ومن شبه الإقليمي إلى الإقليمي، ومن الثنائي على مستوى منظمة التعاون الإسلامي إلى المستوى العالمي.

• وضع خطة تنفيذ مفصلة وشفافة للمهام الوطنية ودون الوطنية وتزويد موظفي العمل الميداني بالمعرفة الفنية ذات الصلة وتخصيص الموارد المالية الكافية لكل خطوة من خطوات عملية التنفيذ.

• إنشاء منصة على الإنترنت / أنظمة معلومات غذائية (مثل خريطة أطلس الضعف ومنتديات الأمن الغذائي) التي تتنقل بشكل مثالي معلومات في الوقت الفعلي حول مراقبة الأمن الغذائي وإدارة التغذية بهدف إنتاج بيانات وإحصاءات موثوقة وصياغة سياسات قائمة على الأدلة.

• تعزيز بناء القدرات وتبادل المعرفة / الخبرات بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المستويات الأربعة لحسن الإدارة للأمن الغذائي والتغذية (أي (1) السياسة والإطار القانوني (2) التنسيق والتجانس (3) التنفيذ (4) مراقبة المعلومات وتقييمها)

(مرفق وثيقة توصيات السياسات، بما في ذلك الحثيات، في الملحق رقم: 9).

117. دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في الاجتماع السادس عشر لمجموعة العمل الزراعية

التابعة للكومسيك الذي سيعقد حول موضوع كيفية ضمان استدامة سلاسل الإمداد الغذائي في الأوقات العصيبة:

دراسة حالة جائحة كوفيد-19" في عام 2021.

118. أحاطت اللجنة علماً مع تقديرها بعقد اجتماع استشاري لمجموعة العمل الزراعية التابعة للكومسيك حول

جائحة كورونا في 30 يونيو/حزيران 2020، افتراضياً عبر الإنترنت، بعنوان "آثار جائحة كوفيد-19 على الأمن

الغذائي والزراعة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

119. أشادت اللجنة بجهود ماليزيا وتركيا في تنفيذ المشاريع التالية في 2019 في إطار دعوة المشاريع السادسة

في إطار تمويل مشروع الكومسيك:

- نفذت ماليزيا بالشراكة مع إندونيسيا وبنغلاديش وتركيا مشروعاً بعنوان "بناء القدرات في إدارة التخزين والتخزين"

- نفذت تركيا بالشراكة مع إندونيسيا والمغرب وفلسطين وقطر وتونس مشروعاً بعنوان "الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية في دول منظمة التعاون الإسلامي".

120. أشادت اللجنة أيضاً بجهود بنين والنيجر وسورينام والكومستيك ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية

والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في المشاريع التالية التي ستنفذ عام 2021 في إطار دعوة المشاريع السابعة في سياق تمويل مشاريع الكومسيك:

- ستنفذ بنين بالشراكة مع النيجر وتوغو وكوت ديفوار مشروعاً بعنوان "تعزيز القدرة على تخزين الحبوب واللوبيا".

- تنفذ النيجر بالشراكة مع بنين وكوت ديفوار ونيجيريا مشروعاً بعنوان "بناء القدرات في مجال تخزين الحبوب واللوبيا".

- ستنفذ سورينام بالشراكة مع إندونيسيا وتركيا مشروعاً بعنوان "بناء القدرات في أنظمة الري في محاصيل الخضر".

- تنفذ الكومستيك بالشراكة مع سبع دول أعضاء أخرى مشروعاً بعنوان "تقنيات تربية جديدة للأمن الغذائي والتغذوي".

- سينفذ مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية بالشراكة مع اثنتي عشرة دولة أخرى من الدول الأعضاء مشروعاً بعنوان "تعزيز الأمن الغذائي من خلال موازين الغذاء الوطنية".

121. أحاطت اللجنة علماً بأنشطة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول

الإسلامية في مجال الزراعة بما في ذلك الدورات التدريبية التي عقدت فعليا حول تعزيز إنتاجية القطن وتحليل سلامة الأغذية وتحليل توفير المياه.

122. أحاطت اللجنة علماً أيضاً بالجهود التي تبذلها مجموعة البنك الإسلامي للتنمية في قطاع الزراعة، بما في

ذلك إطلاق البرنامج الإقليمي لتطوير سلسلة قيمة الأرز لصالح 10 دول من منظمة التعاون الإسلامي (بنين، بوركينا فاسو، كوت ديفوار، غامبيا، غينيا، مالي، النيجر، السنغال، سيراليون، السودان) في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ودعم المشروع الإقليمي لرسم خرائط خصوبة التربة في غرب إفريقيا الذي يشمل ست دول منظمة التعاون الإسلامي (كوت ديفوار، غامبيا، غينيا، مالي، السنغال، سيراليون) في غرب إفريقيا بهدف تحسين إنتاج المحاصيل

وإنتاجيتها في المناطق المستهدفة.

البند 9 من جدول الأعمال: التخفيف من حدة الفقر

123. أحاطت اللجنة علماً مع تقديرها بانعقاد الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة

الفقر الذي عقد في 29 سبتمبر/كانون الأول 2020 بعنوان "الفقر الحضري في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، ورحبت اللجنة بتوصيات السياسات التالية:

- وضع استراتيجيات تخطيط حضري شاملة وفعالة تركز بشكل خاص على إدارة أفضل للأحياء الفقيرة لمنع النمو غير المنضبط للأحياء الفقيرة الموجودة وتشكيل أحياء جديدة، وتحسين وصول سكان الأحياء الفقيرة إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والخدمات الصحية من خلال الاستثمارات الاستراتيجية.
 - وضع سياسات سوق العمل المحلية الفعالة التي من شأنها أن تساعد في معالجة مشكلة السمة غير المنظمة وخلق وظائف أكثر وأفضل.
 - تفعيل أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي ودمجها بشكل منهجي في أدوات السياسة العامة للفقر الحضري.
 - تحسين قدرة الإدارة الحضرية وتعزيز المرونة في مواجهة الصدمات (مثل جائحة كورونا).
 - تصور الفقر الحضري وتطوير / تحسين جمع البيانات وممارسات القياس لتحقيق صنع السياسات القائمة على الأدلة.
- (وثيقة توصيات السياسات، بما في ذلك الحثيات، مرفقة في الملحق رقم: 10).

124. دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتخفيف من حدة الفقر،

إلى المشاركة بنشاط في الاجتماع السادس عشر لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر الذي سيعقد تحت شعار "جائحة كورونا وآثارها السلبية على التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" عام 2021. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل الكومسيك للحد من الفقر.

125. أشادت اللجنة بالجهود التي تبذلها أفغانستان ونيجيريا وسورينام وتركيا ومركز الأبحاث الإحصائية

والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية على المشاريع التالية التي تم تنفيذها عام 2019 في إطار دعوة المشاريع السادسة في سياق تمويل مشاريع الكومسيك:

- نفذت أفغانستان بالشراكة مع إيران وفلسطين وتركيا مشروعاً بعنوان "تحسين جودة التعليم من خلال تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات في دول منظمة التعاون الإسلامي

- نفذت نيجيريا بالشراكة مع غامبيا وتركيا مشروعا بعنوان "تعزيز التعليم الفني والمهني من أجل تمكين القاعدة الشعبية في دول منظمة التعاون الإسلامي"
- نفذت سورينام بالشراكة مع غيانا وتركيا مشروعا بعنوان "زيادة قدرة مراكز التعليم المهني للمعاقين في بلدان منظمة التعاون الإسلامي المختارة"
- نفذت تركيا بالشراكة مع خمس دول أعضاء أخرى مشروعا بعنوان "تطوير مبادئ توجيهية لأنظمة شبكات الأمان الاجتماعي لدول منظمة التعاون الإسلامي"
- ينفذ مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية بالشراكة مع 16 دولة عضوا مشروعا بعنوان "تطوير المهارات الرقمية في دول منظمة التعاون الإسلامي"

126. وأثنت اللجنة أيضاً على جهود بنين وغامبيا وتركيا على المشاريع التالية التي سيتم تنفيذها في عام 2021

في إطار دعوة المشاريع السابعة في سياق تمويل مشاريع الكومسيك:

- تنفذ بنين بالشراكة مع غامبيا والنيجر وتركيا مشروعا بعنوان "تجريب التعليم والتدريب التقني والمهني في بلدان منظمة التعاون الإسلامي المختارة"
- تنفذه غامبيا بالشراكة مع سيراليون ونيجيريا مشروعا بعنوان "غرس تعليم ريادة الأعمال في المناهج الدراسية"
- تنفذ تركيا بالشراكة مع السودان والصومال والنيجر مشروعا بعنوان "تعزيز القدرات البشرية الصحية وتشكيل فرق عمل التدخل"

(و) صندوق التضامن الإسلامي للتنمية (ISFD) والبرنامج الخاص لتنمية إفريقيا (SPDA)

127. كررت اللجنة طلبها من الدول الأعضاء التي تعهدت لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية بالوفاء

بالتزاماتها، وطلبت من مجموعة البنك الإسلامي للتنمية تقديم تقرير إلى الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك حول أوجه القصور في الوصول إلى رأس المال المستهدف للصندوق.

128. أشارت اللجنة إلى القرارات ذات الصلة الصادرة عن دورات الكومسيك الأخيرة بشأن ملاحظات الدول

الأعضاء لتحسين أداء صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في خدمة أغراض التخفيف من حدة الفقر من خلال، من بين أمور أخرى، وزيادة قاعدة المشاريع والتواصل مع الصندوق من خلال التركيز على عدد المشاريع، وخاصة المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم القائمة على المنح، كما كررت طلبها إلى صندوق التضامن الإسلامي للتنمية

بأن يأخذ هذه الملاحظات في الاعتبار أثناء التخطيط لبرامجه وأنشطته المستقبلية.

129. **أحاطت اللجنة علما بتقارير البنك الإسلامي للتنمية عن صندوق التضامن الإسلامي للتنمية والبرنامج**

الخاص لتنمية المشاريع الخاصة، وأقرت بالتقدم المحرز في البرنامج وطلبت من البنك الإسلامي للتنمية إعداد تقارير تقييمية عن البرنامج ، عند الانتهاء من مشاريعه، مع تقديم تفاصيل عن الأهداف والشركاء والمستفيدين والنتائج والدروس المستفادة وما إلى ذلك وتقديمها إلى منتديات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بما في ذلك الاجتماعات القادمة للكومسيك.

130. **طلبت اللجنة من الصندوق زيادة جهوده لحشد الموارد ودعم مختلف الموارد بما في ذلك الموارد الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص في الدول الأعضاء.**

131. **ورحبت اللجنة بالجهود التي يبذلها البنك الإسلامي للتنمية لحشد الموارد من مختلف مؤسسات التمويل من أجل زيادة فعالية تنفيذ خطة التنمية الاجتماعية الخاصة.**

(ز) برنامج التعليم المهني والتدريب للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

132. **أحاطت اللجنة علما مع تقديرها بجهود مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية في تنفيذ خارطة الطريق الاستراتيجية لمنظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتدريب التقني والمهني 2020-2025، وطلبت اللجنة من المركز تقديم تقرير مرحلي إلى الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك حول حالة تنفيذ خارطة الطريق.**

133. **أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود المستمرة التي يبذلها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية بهدف تعزيز قدرات ونوعية الموارد البشرية في الدول الأعضاء، ودعت مركز أنقرة لتعبئة المزيد من الموارد المالية من أجل البرنامج.**

134. **دعت اللجنة الدول الأعضاء إلى المشاركة في برامج بناء القدرات المختلفة لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية ودعمها في إطار برنامج التعليم والتدريب المهني لمنظمة التعاون الإسلامي.**

135. **طلبت اللجنة من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية إجراء المزيد من البرامج التدريبية التي تركز على ريادة الأعمال بما في ذلك ريادة الأعمال النسائية في إطار التعليم المهني والتدريب لمنظمة التعاون الإسلامي.**

(ح) تنفيذ أهداف التنمية المستدامة

136. **تذكيراً** بالقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين للكمسيك، **طلبت** اللجنة من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية إعداد تقارير سنوية عن التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتقديمها إلى الدورات الوزارية للكمسيك.

137. **طلبت** اللجنة من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية الاستمرار في تنفيذ أنشطة التدريب الإحصائي مع التركيز على أولويات أهداف التنمية المستدامة لصالح المكاتب الإحصائية الوطنية للدول الأعضاء في إطار برنامج بناء القدرات الإحصائية (StatCaB).

138. **تذكيراً** بالقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين للكمسيك، **طلبت** اللجنة من مكتب تنسيق الكمسيك جميع أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة المتوافقة مع مجالات أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية وتقديم القائمة إلى الدورة السادسة والثلاثين للكمسيك.

البند 10 من جدول الأعمال: تعميق التعاون المالي

139. **أحاطت اللجنة علماً مع تقديرها** بعقد الاجتماع الرابع عشر لمجموعة عمل الكمسيك للتعاون المالي في 15 سبتمبر /أيلول 2020 حول موضوع "تحسين إطار الإدارة الشرعية في التمويل الإسلامي"، ورحبت اللجنة بتوصيات السياسات التالية؛

- تطوير إطار قانوني وتنظيمي شامل لعمليات وترتيبات الإدارة الشرعية لضمان توافق جميع العمليات والأنشطة التجارية في التمويل الإسلامي مع الشريعة الإسلامية.

- التشجيع على إنشاء هيئات رقابة شرعية وطنية تشرف على هيئات الرقابة الشرعية المؤسسية.

- وضع مبادئ توجيهية لضمان / تسهيل المشاركة النشطة لأصحاب حسابات الاستثمار (IAHs) في إدارة المؤسسات المالية الدولية وفقاً لمساهماتهم في مجمع الاستثمار.

- تشجيع تنمية المواهب من خلال برامج التدريب والشهادات المهنية وزيادة وعي الجهات المعنية بالإدارة الشرعية.

- تعزيز دمج قطاع التمويل الإسلامي في الاقتصاد ككل بهدف جعل السياسة النقدية أكثر شمولاً.

(وثيقة توصيات السياسات، بما في ذلك الحثيات، مرفقة في الملحق رقم: 11).

140. دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي سجلت في مجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي، إلى المشاركة بنشاط

في اجتماعها الخامس عشر الذي سيعقد حول موضوع "دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع متناهية الصغر والشركات الصغيرة والمتوسطة لمواجهة جائحة كوفيد-19" عام 2021. كما دعت اللجنة الدول الأعضاء، التي لم تفعل ذلك بعد، إلى التسجيل في مجموعة عمل التعاون المالي التابعة للكومسيك.

141. أشادت اللجنة بجهود موزمبيق ونيجيريا وتركيا للمشاريع التالية التي تم تنفيذها في عام 2019 في إطار

دعوة المشاريع السادسة في سياق تمويل مشاريع الكومسيك:

- تنفيذ موزمبيق بالشراكة مع غامبيا ونيجيريا لمشروع بعنوان "بناء القدرات في التمويل الإسلامي"
- تنفيذ نيجيريا بالشراكة مع غامبيا وماليزيا لمشروع بعنوان "أدوات إدارة السيولة الإسلامية من أجل التنمية المستدامة للمؤسسات المالية الإسلامية"
- تنفيذ تركيا بالشراكة مع 10 دول أعضاء لمشروع بعنوان "تقييم أسواق الأوراق المالية العقارية للكومسيك والمشاهد التنظيمية لتقوية أسواق رأس المال"

142. أشادت اللجنة أيضاً بجهود بروني دار السلام وماليزيا ونيجيريا وسيراليون للمشاريع التالية التي سيتم

تنفيذها في عام 2020 في إطار دعوة المشاريع السابعة في سياق تمويل مشاريع الكومسيك:

- ستنفذ بروناي دار السلام بالشراكة مع إندونيسيا وماليزيا مشروعا بعنوان "برنامج بناء القدرات في مجال الصكوك وصكوك ESG والتكنولوجيا المالية الإسلامية"
- ستنفذ ماليزيا بالشراكة مع تركيا وبروناي دار السلام مشروعا بعنوان "النهوض بسوق رأس المال الإسلامي من خلال التكنولوجيا المالية"
- ستنفذ نيجيريا بالشراكة مع السودان وموزمبيق مشروعا بعنوان "تحسين التكافل في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"
- ستنفذ سيراليون بالشراكة مع ماليزيا ونيجيريا مشروعا بعنوان "تسهيل وصول رائدات الأعمال إلى التمويل الإسلامي"

(ط) منتدى منظمة التعاون الإسلامي للبورصات

143. **رحبت** اللجنة بتقرير الاجتماع الرابع عشر لمنتدى البورصات لمنظمة التعاون الإسلامي الذي عقد افتراضيا عبر الإنترنت في 8 أكتوبر/تشرين الأول 2020.
144. **أشادت** اللجنة بالجهود التي يبذلها منتدى البورصات لمنظمة التعاون الإسلامي وفرق العمل التابعة له، ودعت الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في المبادرات التي تنظم في إطار هذا المنتدى.
145. **رحبت** اللجنة بالعرض الذي تقدمت به بورصة إسطنبول، بصفتها الأمانة العامة لمنتدى بورصات منظمة التعاون الإسلامي، لاستضافة الاجتماع الخامس عشر للمنتدى عام 2021، **وطلبت** من الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في هذه الفعالية المهمة.
146. **طلبت** اللجنة من الدول الأعضاء أن تدعم بنشاط فرقة العمل المعنية بالمؤشرات التابعة للمنتدى من أجل الترويج الفعال لمؤشر الشريعة 50 لمنظمة التعاون الإسلامي ولجنة الكومسيك مع ستاندرد آند بورز (S&P) للمستثمرين والمجتمع المالي في بلدانهم، من خلال إبلاغهم المباشر أو من خلال الأحداث العمومية والبيانات الصحفية فضلا عن نشر المؤشر على المواقع الرسمية لبورصاتهم. كما **دعت** اللجنة الدول الأعضاء إلى دعم فرقة العمل التابعة للمنتدى في إيجاد مستثمرين للصندوق وزيادة أصول الصندوق الخاضعة للإدارة.
147. **أحاطت** اللجنة علما بالاهتمام التي قدمته الأمانة العامة لمنتدى التبادل لمنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن الجهود المبذولة لإنشاء بورصة الذهب في منظمة التعاون الإسلامي بين الدول الأعضاء المتطوعة، وطلبت من أمانة المنتدى المضي قدما في الاستعدادات الفنية لإنشاء بورصة الذهب التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي وتقديم تقرير في الدورة السادسة والثلاثون للكومسيك.
148. **دعت** اللجنة الدول الأعضاء المهتمة إلى تقديم الدعم الفعال لفريق عمل المنتدى المعني بالمعادن الثمينة من خلال تعيين جهات اتصال في بلدانهم لقيادة مشروع منظمة التعاون الإسلامي لتبادل الذهب.
149. **كما دعت** اللجنة جميع البورصات والبنوك المركزية ومنتدى البنوك المركزية في منظمة التعاون الإسلامي والأطراف المعنية الأخرى من الدول الأعضاء المهتمة للمساهمة في صياغة نموذج الأعمال لسوق الذهب في منظمة التعاون الإسلامي الذي يعمل بشكل جيد.

(ي) منتدى منظمي سوق رأس المال التابع للكومسيك

150. **رحبت** اللجنة بتقرير الاجتماع التاسع لمنتدى الكومسيك لمنظمي سوق رأس المال الذي عقد افتراضيا عبر

الإنترنت يومي 13-14 أكتوبر/تشرين الأول 2020. ورحبت اللجنة أيضاً بعرض مجلس أسواق رأس المال (CMB) للجمهورية التركية، باعتباره أمانة المنتدى، لاستضافة الاجتماع العاشر لمنتدى الكومسيك CMR عام 2021، وطلبت من الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في هذا الحدث المهم.

151. رحبت اللجنة بالجهود التي تبذلها فرق العمل التابعة لمنتدى منظمي سوق رأس المال التابع للكومسيك، وهي بناء القدرات، وتنمية الأسواق، والتمويل الإسلامي، والتثقيف المالي، ودعت الدول الأعضاء إلى دعم جهود المنتدى من خلال المشاركة في اجتماعاته والمساهمة في إنجاز مهام فرق العمل.

152. تذكيراً بالقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك، أحاطت اللجنة علماً بالمعلومات التي قدمتها الأمانة العامة لمنتدى منظمي سوق رأس المال في الكومسيك بشأن إنشاء منصة الكومسيك العقارية الإلكترونية / كومسيك لتبادل العقارات بين منظمة المؤتمر الإسلامي المهمة. كما طلبت الدول الأعضاء من المنتدى / سكرتارية المنتدى الانتهاء من التحضيرات القانونية والإدارية والتكنولوجية اللازمة لإنشاء منصة الكومسيك العقارية الإلكترونية / كومسيك لتبادل العقارات قبل الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك.

153. تذكيراً بالقرار ذي الصلة الصادر عن الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك، دعت اللجنة الدول الأعضاء المهمة إلى المشاركة بنشاط في إنشاء منصة الكومسيك العقارية الإلكترونية / بورصة العقارات للكومسيك، ودعتهم إلى تحديد الهيئات المخولة لهم وكذلك إخطارهم إلى أمانة المنتدى لتعزيز التنسيق.

154. أخذاً بعين الاعتبار حول الاهتمام الذي قدمته الأمانة العامة لمنتدى التبادل لمنظمة التعاون الإسلامي حول الجهود المبذولة لدفع أجندة الاستدامة في تبادلات الدول الأعضاء، طلبت اللجنة من أمانة المنتدى العمل على التحضيرات الفنية للمشاريع التي قد تساعد في دعم بورصات منظمة التعاون الإسلامي لاتخاذ مزيد من الإجراءات المستدامة، بما في ذلك العمل مع ستاندرد آند بورز (S&P) لتقييم جدوى مؤشر الاستدامة لمنتدى التبادل لمنظمة التعاون الإسلامي.

ك) منتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك

155. رحبت اللجنة بالبيان الصادر عن الاجتماع الثاني لمنتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك الذي عُقد افتراضياً عبر الإنترنت في 7 أكتوبر/تشرين الأول 2020.

156. أشادت اللجنة بجهود الأمانة العامة لمنتدى البنوك المركزية لمنظمة التعاون الإسلامي والكومسيك لتحديث وتحسين مؤشر الضعف المالي لبلدان منظمة التعاون الإسلامي.

157. رحبت اللجنة بالعرض المقدم من البنك المركزي التركي، بصفته أمانة منتدى البنوك المركزية لمنظمة

التعاون الإسلامي والكومسيك، لاستضافة الاجتماع الثالث للمنتدى عام 2021، وطلبت من الدول الأعضاء المشاركة بنشاط في هذا الاجتماع.

158. أشادت اللجنة ببرامج التدريب وبناء القدرات التي ينظمها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية تجاه البنوك المركزية والسلطات النقدية في الدول الأعضاء، وطلبت من مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية الاستمرار في تنظيم مثل هذه الأنشطة للمؤسسات ذات الصلة في الدول الأعضاء.

البند 11 من جدول الأعمال: الاستعدادات لتبادل الآراء حول "تشجيع ريادة الأعمال من أجل القدرة التنافسية لصناعة السياحة"

159. رحبت اللجنة بتوصيات السياسات الصادرة عن الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل السياحية حول "تعزيز روح المبادرة من أجل تنافسية صناعة السياحة" الذي عقد في 25 سبتمبر/أيلول 2020، والذي سيتم تقديمه إلى الدورة الوزارية السادسة والثلاثين للكومسيك.

160. دعت اللجنة وزراء البلدان الأعضاء المسؤولين عن قطاع السياحة للمشاركة في الدورة الوزارية السادسة والثلاثين للكومسيك إلى جانب الوزراء المسؤولين عن الكومسيك.

161. شجعت اللجنة الدول الأعضاء على إعداد تقاريرها الوطنية حول الموضوع المذكور ونقلها إلكترونياً إلى مكتب تنسيق الكومسيك بحلول 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2020 كآخر أجل.

ل) المواضيع المحتملة لجلسة تبادل وجهات النظر للدورة السابعة والثلاثين للكومسيك

162. أحاطت اللجنة علماً بالموضوعات المحتملة التالية في جلسة التبادل الوزاري للآراء في الدورة السابعة والثلاثين للكومسيك:

الموضوع الأول: الإجراءات المضادة لاستدامة تيسير التجارة أثناء جائحة كورونا وبعدها في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الموضوع الثاني: دور التمويل الإسلامي في دعم المشاريع متناهية الصغر والمنشآت الصغيرة والمتوسطة في مواجهة فيروس كوفيد-19

الموضوع الثالث: كيفية ضمان استدامة سلاسل الإمداد الغذائي في الأوقات العصيبة: حالة جائحة كوفيد-19

الموضوع الرابع: استراتيجيات التخفيف لمقدمي خدمات النقل في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19

الموضوع الخامس: استراتيجيات التخفيف لقطاع السياحة في مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19

الموضوع السادس: جائحة كوفيد-19 وأثارها السلبية على عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية في البلدان

الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

163. طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك توزيع استبيان بين الدول الأعضاء لاستطلاع وجهات نظرها

حول المواضيع المذكورة أعلاه وتقديم تقرير بالنتائج إلى الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك.

البند 12 من جدول الأعمال: مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك

164. أعدت اللجنة مشروع جدول الأعمال وقررت تقديمه إلى الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك.

(مرفق نسخة من مشروع جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك في الملحق رقم: 12).

الجلسة الختامية

165. في الجلسة الختامية وبرئاسة السيد/ السفير محمد متين إيكير، الممثل الدائم لجمهورية تركيا لدى منظمة التعاون الإسلامي، اعتمدت اللجنة تقريرها مع مرفقاته.

166. السيدة/ باندي نيومان لأكسمي كوسوماوات، رئيسة الوفد الإندونيسي، أعربت عن تهنيتها لجمهورية تركيا للاستضافة وكذا مكتب تنسيق الكومسيك على تنظيم الممتاز والترتيبات الممتازة التي تم للاجتماع الافتراضي. كما ركزت على أهمية الكفاح باتحاد وتضامن ضد الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19.

167. فيما بعد، أعربت السيدة نور حسنة بدر الدين، رئيسة الوفد الماليزي، عن شكرها وتقديرها لجمهورية تركيا ومكتب تنسيق الكومسيك على الإدارة الناجحة للاجتماع، وترحمت على أرواح الذين فقدوا حياتهم بسبب الجائحة. كما صرحت بأنه يمكن التغلب على المشاكل الاجتماعية والاقتصادية التي تسببها الجائحة بالتعاون والتضامن القوي من الدول الإسلامية.

168. في بيانه الختامي، أعرب السيد/ محمد متين إيكير عن خالص شكره وعرفانه وامتنانه للمشاركة النشطة لجميع الوفود وإسهاماتهم القيمة في المداولات.

169. أعرب السيد/ إيكير عن حزنه الشديد على الخسائر الناجمة عن جائحة كوفيد-19، كما بعث أعز أمانيه لجميع المرضى بمن فيهم المصابون بفيروس كورونا بالشفاء قريباً. كما سلط السيد/ إيكير الضوء على الآثار السلبية الكبيرة للجائحة على الاقتصاديات، كما سلط الضوء كذلك على أهمية جهود التعاون المتضمنة للوسائل المشرفة عليها من طرف الكومسيك.

170. تطرق السيد/ إيكير إلى الجهود المبذولة في إطار مجموعات عمل الكومسيك إضافة إلى تمويل مشروع الكومسيك ودعا جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة العمل والمساهمة بنشاط وكذا الاستفادة من هذه الوسائل.

171. كما صرَّح السيد/ إيكير عن أن كافة الدول الأعضاء إضافة إلى مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة، ستساهم بشكل كبير في البرنامجين الجديدين اللذين قد باشر فيهما مكتب تنسيق الكومسيك وهما استجابة الكومسيك لفيروس كورونا (CCR) وكذا برنامج القدس للكومسيك. كما تمنى السيد/ إيكير كل النجاح لجميع الشركاء في تنفيذ هذه البرامج.

172. اختتم السيد/ إيكير بيانه بالإعراب عن شكره لأعضاء لجنة المتابعة، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، المكلفين بالتقارير، وممثلي مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، ومكتب تنسيق الكومسيك، والمترجمين الشفويين (الفوريين)، وكذا المترجمين وغيرهم من الموظفين المشاركين في تنظيم الاجتماع، لجهودهم المعتبرة التي ساعدت على إنجاح هذا الاجتماع.

(نسخة من نص البيان الختامي للسيد/ محمد متين إيكير مرفقة في الملحق رقم: 13).

الملحقات

الملحق الأول

LIST OF PARTICIPANTS
THE THIRTY-SIXTH MEETING OF THE FOLLOW-UP COMMITTEE
OF THE COMCEC
October 2020) 21-20)

A. MEMBER COUNTRIES OF THE FOLLOW-UP COMMITTEE

REPUBLIC OF GABON

Mr. BARTHELEMY NGOULAKIA -
General Secretary,
Ministry of Trade and Industry

REPUBLIC OF INDONESIA

Ms. PANDE NYOMAN LAKSMI KUSUMAWATI -
Director, Indonesian National Development Planning Agency

Ms. HILLARY TANIDA STEPHANY SITOMPUL -
Expert, Indonesian National Development Planning Agency

THE STATE OF KUWAIT

Mr. GHAZI ALAYASH -
Assistant Undersecretary for Economic Affairs,
Ministry of Finance

Mr. SAAD ALRASHIDI -
Acting Director of International Economic Cooperation Department,
Ministry of Finance

Ms. FATMA ALKANDARY -
Economic First Analyst, Ministry of Finance

Ms. JAMANAH AHMAD -
Foreign Relation Researcher, Ministry of Finance

MALAYSIA

Ms. NOR HASNAH BADRODDIN -
Senior Director,
Ministry of International Trade and Industry Malaysia

Mr. MOHD DAUD MOHD ARIF -
Undersecretary,

Ministry of Tourism, Arts and Culture Malaysia
Mr. JAYAPPRAGAS MUTHUVEEROO -
Principal Assistant Secretary,
Ministry of Tourism, Arts and Culture Malaysia

Ms. NUR NAJIHAH MD ABAS -
Assistant Secretary,
Ministry of Tourism, Arts and Culture Malaysia

FEDERAL REPUBLIC OF NIGERIA

Ms. HAUWA ARABO MUSTAPHA -
Expert, Ministry of Foreign Affairs

Mr. ZAYYAD ABDUSSALAM -
Expert, Ministry of Foreign Affairs

ISLAMIC REPUBLIC OF PAKISTAN

Mr. BILAL KHAN PASHA -
Consul General, Consulate General of Pakistan

Ms. MARIA KAZI -
Joint Secretary, Ministry of Commerce

THE STATE OF PALESTINE

Mr. RAFAT RAYYAN -
Director International Organizations Department
Ministry of National Economy

STATE OF QATAR

Mr. SAEED ALBRAIDI -
Head of International Organizations Department,
Ministry of Commerce

Mr. HASSAN AL MOHANNADI -
Advisor, Ministry of Commerce

Mr. SALEEM ALKATHIRY -
Research, Ministry of Commerce

KINGDOM OF SAUDI ARABIA

H.E. AHMED Y. GAZZAZ -
Charge d'Affairs, Embassy of Saudi Arabia in Ankara

Mr. ABDULAZIZ ALSAKRAN -
General Manager, Saudi General Authority of Foreign Trade

Mr. FAWAZ ALGHAMDI -
Commercial Attache, Saudi General Authority of Foreign Trade

Ms. NADA ALHATHLOL -
Senior Specialist, Saudi General Authority of Foreign Trade

REPUBLIC OF TURKEY

H.E. M. METİN EKER -
Ambassador, OIC Permanent Representative, Ministry of Foreign Affairs

Mr. CENK URAZ -
Deputy Director General, Ministry of Foreign Affairs

Ms. ILGIN ATALAY -
Deputy Director General, Ministry of Transport and Infrastructure

Mr. ATAKAN ÖZDEMİR -
Head of Department, Ministry of Trade

Mr. MAHMUT AYDOĞMUŞ -
Director, OIC Stock Exchange Forum

Mr. RECEP BİLDİK -
Director, OIC Stock Exchange Forum

Mr. AHMED SAİD ABUŞKA -
Second Secretary, Ministry of Foreign Affairs

Mr. İBRAHİM KÜÇÜKİKİZ -
Expert, OIC Central Banks Forum

Ms. MERVE LOĞOĞLU -
Expert, OIC Central Banks Forum

Ms. AYŞEGÜL DEMİR -
Expert, Ministry of Trade

Ms. İREM ŞAFAK ŞİMŞEK -
Expert, Ministry of Agriculture and Forestry

Ms. SEÇİL SAYIN KUTLUCA -
Senior Legal Expert, Capital Markets Board

Mr. NURULLAH ASIM AKBULUT -

- Expert, Ministry of Trade
- Mr. UTKU ŞEN -
Expert, Ministry of Treasury and Finance
- Ms. SONGÜL ELHENAY -
Expert, Ministry of Agriculture and Forestry
- Mr. NEVZAT KUNDURACI -
Expert, Ministry of Family, Labour and Social Services
- Ms. PINAR YAVUZKANAT -
Expert, Ministry of Family, Labour and Social Services
- Mr. AHMET DEMİRTAŞ -
Expert, Ministry of Family, Labour and Social Services
- Mr. HASAN UMUR ALSANCAK -
Expert, Ministry of Transport and Infrastructure
- Ms. BAŞAK YILMAZ -
Expert, Turkish Standards Institutions
- Ms. BAŞAK ÖNSAL DEMİR -
Coordinator, Ministry of Culture and Tourism
- Ms. YASEMİN ÇELİK -
Expert, Ministry of Culture and Tourism
- Mr. İLHAMİ AKTÜRK -
Expert, Turkish Standards Institutions
- Mr. SILA KOZANLI -
Expert, the Union of Chambers and Commodity Exchanges of Turkey

B. THE OIC GENERAL SECRETARIAT

- Mr. NAGHI JABBAROV -
Head, Trade and Investment,
Department of Economic Affairs

INTERNATIONAL ISLAMIC TRADE FINANCE CORPORATION (ITFC)

- Mr. AYMEN KASEM -
Division Manager
- Mr. AMADOU CIRE SALL -
Senior Associate

Mr. HARUN ÇELİK -
Senior Manager

Mr. HOJAMUROD HOJAEV -
Manager

C. THE OIC SUBSIDIARY ORGANS

STATISTICAL, ECONOMIC, SOCIAL RESEARCH AND TRAINING CENTER FOR ISLAMIC COUNTRIES (SESRIC)

Mr. NEBİL DABUR -
Director General

Mr. FADI ABDULLAH FARASIN -
Assistant Director General

Mr. ATILLA KARAMAN -
Director

Mr. MAZHAR HUSSAIN -
Director

Mr. ONUR ÇAĞLAR -
Acting Director

D. SPECIALIST ORGANS OF THE OIC

ISLAMIC DEVELOPMENT BANK (IsDB)

Mr. AYMAN SEJINY -
Chief Executive Office

Mr. OSMAN BUYUKMUTLU -
Director

E. AFFILIATED ORGANS OF THE OIC

ORGANIZATION OF THE ISLAMIC SHIPOWNERS ASSOCIATION (OISA)

Mr. MOHAMMAD ZAFAR BHATTI -

Director Finance

**STANDARDS AND METROLOGY INSTITUTE FOR ISLAMIC COUNTRIES
(SMIIC)**

Mr. İHSAN ÖVÜT -
Secretary General

Ms. EMEL GÖNÇ -
Executive Assistant

F. OIC STANDING COMMITTEES

**THE ISLAMIC CORPORATION FOR THE INSURANCE OF INVESTMENT AND
EXPORT CREDIT (ICIEC)**

Mr. MOHAMAD EL SAYED -
Manager, ICIEC

Mr. AL TAYEB FADLALLAH -
Associate, ICIEC

G. COMCEC COORDINATION OFFICE

Mr. FATİH ÜNLÜ -
Director General, Head of COMCEC Coordination Office

Mr. SELÇUK KOÇ -
Head of Department

Mr. MEHMET ARSLAN -
Head of Department

Mr. DENİZ GÖLE -
Head of Department

Ms. AYLİN ŞENOL GÜN -
Expert

AYTEN AKMAN -
Expert

Mr. GOKTEN DAMAR -
Expert

Mr. MUSTAFA ADİL SAYAR -
Expert

Mr. NİHAT AKBALIK -
Expert

Mr. MEHMET AKİF ALANBAY -
Expert

Ms. BİLGE ÖZBAY -
Expert

Mr. CAN AYGÜL -
Expert

الملحق الثاني

البيان الافتتاحي من قبل السيد إبراهيم شنل
نائب رئيس رئاسة الاستراتيجية والميزانية في رئاسة الجمهورية التركية

الاجتماع السادس والثلاثون للجنة المتابعة التابعة للكموسيك
(أنقرة، 20 أكتوبر 2020)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة أعضاء لجنة المتابعة

السادة الضيوف

إنه لمن دواعي سروري أن ألتقي بكم في الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة للكموسيك. وأرحب بكم جميعاً مع خالص تحياتي.

إننا - كما تعلمون - نمُرُ جميعاً بوقتٍ عصيبٍ غير عادي بسبب جائحة كوفيد-19 الذي أصاب بالشلل جميع جوانب الحياة على مستوى العالم. وفي البداية، أود أن أعبر عن أعماق التعازي لفقدان العديد من الأرواح في جميع البلدان الإسلامية والعالم بأسره بسبب هذا المرض الخبيث. وأتمنى الشفاء العاجل لجميع الإخوة والأخوات المرضى. وأسأل الله ربنا وخالقنا سبحانه أن يلهم البشرية الملكة والاستعداد والموارد الكافية لمواجهة هذه الأزمات غير المتوقعة والتغلب عليها. فإذا استخدمنا عقولنا ومواردنا بشكل مكثف في الاتجاه الصحيح؛ فسيكون بالإمكان توفير العلاج الآمن الفعال والوقاية من المرض. وغني عن القول إن العلاج أو اللقاح يجب أن يكون متوفرًا ومتاحًا لجميع البلدان وجميع الناس حتى نترك هذه الأيام الصعبة وراء ظهورنا.

في ظل الظروف الناشئة عن الوباء، كان علينا تنظيم اجتماع لجنة المتابعة هذا بشكل افتراضي. ولجنة المتابعة تضطلع بواجب هام فيما يتعلق بمراجعة ومراقبة تنفيذ قرارات الكموسيك وبرامجها ومشروعاتها، ووضع جدول أعمال دورة الكموسيك الوزارية. وأعتقد أن هذا الاجتماع الافتراضي، الذي سنختبره لأول مرة في اجتماع لجنة المتابعة، سيكون ناجحًا، وأتمنى لكم جميعاً اجتماعاً مثمراً في مداولاتكم.

السادة الضيوف

إن جائحة كوفيد-19 ليست مجرد مشكلة صحية، ولكنها أزمة إنسانية هائلة تؤثر على جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية على وجه التقريب. لقد تسبب الوباء بالفعل في أخطر أزمة اقتصادية عالمية بعد "الكساد الكبير" الذي حدث قبل 90 عامًا. ولكن هناك جانب واحد يجب ألا ننساه أبدًا هو أن جائحة كوفيد أسوأ بكثير من أي أزمة اقتصادية سابقة نظرًا لأنها أودت كذلك بحياة ما يقرب من 1,1 مليون شخص حتى الآن، وأصابت ملايين آخرين.

لقد انخفض الإنتاج والاستهلاك بشكل كبير بسبب الإجراءات المتخذة لمنع أو إبطاء التلوث بالفيروس، وانخفض حجم التجارة السلعية العالمية بنسبة 14.3 بالمائة في الربع الثاني من عام 2020 مقارنة بالفترة السابقة. وعند النظر إلى هذه الأرقام، أعتقد أن تخفيض التعريفات الجمركية وإلغاء الحواجز غير الجمركية أصبح أكثر أهمية لتعزيز التدفقات التجارية الدولية. وفي هذا الصدد، هناك حاجة أكثر من أي وقت مضى للتعاون الدولي حفاظاً على حيوية التجارة العالمية. كما يتوجب علينا الاستفادة بحكمة من فرص التعاون الدولي وأحدث التقنيات الرقمية في سبيل زيادة التجارة العالمية والخروج من هذه الأزمة بأسرع وقت ممكن.

السادة الزملاء الكرام

إن جائحة كوفيد-19 تؤثر أيضاً وبشكل مباشر على النظم الغذائية من خلال تأثيرها على العرض والطلب على الغذاء. يكشف تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم (SOFI) لعام 2020 أن ما يقرب من 750 مليون شخص تعرضوا لمستويات حادة من انعدام الأمن الغذائي في عام 2019. ووفقاً للتقديرات، فإن كوفيد-19 سيضيف ما بين 83 و132 مليوناً

إلى مجموع عدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية الحاد في العالم في عام 2020. لذلك، تحتاج سلاسل التوريد إلى التعزيز خاصة في المواد الأساسية مثل الإمدادات الصحية والغذاء.

تتأثر الأعمال في قطاعات الخدمات أيضًا بشكل خطير بسبب الإغلاق في مجالات مختلفة مثل النقل والسفر والسياحة. وفي سياق بيان شدة الأزمة، تشير السيناريوهات إلى أن الصدمة المحتملة قد تتسبب في انخفاض يتراوح من 60 إلى 80 بالمائة في اقتصاد السياحة الدولي في عام 2020. وقد يتسبب الانكماش الاقتصادي في فقدان الوظائف على نطاق واسع إن لم يتعاف الطلب قريبًا. ومن المرجح أيضًا أن يؤدي ارتفاع معدلات البطالة إلى تفاقم مخاطر الفقر والحرمان بالنسبة للملايين. وتشير التقديرات إلى أنه من المرجح أن يتسبب الوباء في أول زيادة في مستوى الفقر العالمي منذ عام 1998 وسيدفع 49 مليون شخص إلى هوة الفقر المدقع في عام 2020.

السادة أعضاء لجنة المتابعة

يتطلب السياق العالمي تعاونًا وثيقًا وقويًا بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ونحن بصفتنا الأمة الإسلامية، بينما نبذل الجهود لتعزيز إنتاجنا وزيادة صادراتنا؛ نحتاج أيضًا إلى اتخاذ خطوات لتعزيز التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي. إنني على ثقة تامة بأن الاستثمار المتبادل وتعزيز العلاقات التجارية بين دولنا سيحقق مكاسب كبيرة لنا جميعًا على المدى الطويل، وسيساهم في الرفاهية والسلام في منطقتنا. وأود أن أعبر هنا أنه بصفتنا أعضاء منظمة التعاون الإسلامي، لدينا أدوات مهمة يمكنها أن تساعدنا في التعامل مع مثل هذه الأوقات الصعبة إذا استطعنا الاستفادة من إمكانياتنا بشكل صحيح.

يمكننا أن نجني ثمار نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (TPS-OIC) بمجرد تفعيلها بشكل كامل. فقد تم الانتهاء من الأساس القانوني لنظام (TPS-OIC) في عام 2011. ووصلنا بالفعل إلى العدد المطلوب من الدول الأعضاء التي قدمت قوائم الامتيازات الخاصة بها. ومع ذلك، هناك عدد قليل من المشكلات المعقدة أمام تفعيل هذا النظام. وسناقش خبراؤنا هذه القضايا المتعلقة بتنفيذ TPS-OIC في اجتماع استشاري افتراضي الأسبوع المقبل. أود دعوة الدول الأعضاء المعنيين للوفاء بالالتزامات الناشئة عن اتفاقيات TPS-OIC حتى تتمكن من تفعيل النظام في أقرب وقت ممكن. وبالمثل، يتعين علينا الاستفادة على نطاق واسع من آليات تمويل التجارة وضمان الصادرات التي يقدمها البنك الإسلامي للتنمية IDB، والعديد من المعارض التجارية والفعاليات التي ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة ICDT والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة ICCIA.

وأود أن أتطرق أيضًا إلى مشروع مهم آخر للكومسيك، وهو مركز التحكيم التابع لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول. فقد تم إحراز تقدم كبير في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بإنشاء المركز في إسطنبول. وفي هذه المرحلة، هناك القليل من الأعمال المتبقية التي يتعين الانتهاء منها من أجل تشغيل المركز. وأود أن أطلب من المؤسسات ذات الصلة الإسراع في تشكيل مجلس الأمناء ومجلس إدارة المركز. وسنتمكن بإذن الله من الإعلان عن إطلاق مركز إسطنبول للتحكيم قريبًا. وأعتقد أن مركز التحكيم هذا سيفتح طرقًا جديدة لقطاعنا الخاص من أجل تعزيز التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي من خلال تقديم تسوية موثوقة وسريعة وفعالة للنزاعات التجارية والاستثمارية.

وأغتنم الفرصة هنا، لتقديم أحر التعازي والمواساة لأسرة المرحوم صالح كامل الذي وافته المنية في شهر مايو الماضي. نتذكره بكامل الاحترام على خدماته القيمة للأمة الإسلامية. كما أود أن أهني معالي عبد الله صالح كامل على انتخابه رئيسًا جديدًا للغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA). أعتقد أن سعادة السيد كامل سيساهم على أعلى مستوى في جهود التعاون بين الدول الإسلامية كما فعل والده الراحل الشيخ صالح كامل على مدى عقود.

السادة الضيوف

خلال فترة الوباء، عقدت مجموعات عمل الكومسيك اجتماعاتها بشكل افتراضي بنجاح. وإلى جانب اجتماعات مجموعة العمل العادية، تم عقد ثلاثة اجتماعات استشارية، ومرة أخرى في شكل افتراضي، في شهري يونيو ويوليو 2020، في مجالات التجارة والسياحة والزراعة. وتوصلت مجموعات العمل إلى توصيات أساسية، ستشكل مدخلات مهمة لبرامجها في السنوات القادمة.

توفر جميع التوصيات المتعلقة بالسياسات التي وضعتها مجموعات العمل؛ أساس الإجراءات السياسية الملموسة في البلدان الأعضاء. وإلى جانب استخدام الموارد الوطنية ورؤوس الأموال البشرية لتنفيذ التوصيات السياسية، يمكننا الاستفادة أيضًا من آلية تمويل مشروع الكومسيك (CPF)، والإشارة إلى أنه أداة مفيدة لتنفيذ التوصيات السياسية. لقد تم الانتهاء بنجاح

من 22 مشروعًا في عام 2019 ضمن آلية تمويل مشروع الكومسيك. وكذلك تم في إطار الدعوة السابعة لتقديم مقترحات المشاريع؛ اختيار 22 مشروعًا آخر ليتم تمويلها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك في عام 2020. وتم تأجيل تنفيذ هذه المشاريع إلى العام المقبل بناءً على طلب أصحاب المشاريع بسبب قيود السفر الدولية والتأخيرات الناشئة عن جائحة كوفيد-19. علاوة على ذلك، قام مكتب تنسيق الكومسيك بالدعوة الثامنة للمشاريع في سبتمبر 2020، وقد قدم العديد من الدول الأعضاء مقترحات مشاريعهم الجديدة. أود أن أعبر عن شكرنا وامتناننا لاهتمام البلدان الأعضاء المتزايد بالشراكة التعاونية.

بالإضافة إلى ذلك، أطلق مكتب تنسيق الكومسيك برنامجين جديدين هذا العام لتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء. البرنامج الأول الذي قمنا بتطويره هو "برنامج استجابة الكومسيك للكوفيد-19" (CCR). سيركز البرنامج بشكل خاص على دعم الدول الأعضاء في معالجة الآثار السلبية للوباء وخاصة آثاره على الاقتصاد. وقد تمت دعوة المشروع بموجب هذا البرنامج الأسبوع الماضي، وستقوم منظمة التعاون الإسلامي CCO غداً بتنظيم برنامج تدريبي لنقاط الاتصال في هذا السياق للتعريف بالمستجدات والمبادئ التوجيهية المتعلقة بهذا البرنامج. أعتقد أن هذا البرنامج جاء في وقته المناسب لمواجهة التحديات المشتركة التي تواجهها البلدان الشقيقة في ظل جائحة كوفيد-19. واغتناماً لهذه الفرصة، أود أن أبلغكم أن جمهورية تركيا قد دعمت في إطار العلاقات الثنائية، ما مجموعه 155 دولة و 8 مؤسسات دولية خلال الوباء بالمعدات الطبية والمنح والمساعدات النقدية وغير ذلك. وبالمثل، قدمنا المساعدة إلى 44 دولة شقيقة عضو في منظمة التعاون الإسلامي على شكل معدات طبية ومنح ومساعدات، وغير ذلك.

والبرنامج الثاني الذي أطلقناه هذا العام هو برنامج الكومسيك الخاص بالقدس الذي يركز على تطوير وإدارة الوجهات السياحية والسياحة المجتمعية في مدينة القدس. يجري الآن تنفيذ مشروعين في إطار هذا البرنامج، وسيتم تنفيذ العديد من المشاريع الأخرى بين عامي 2021 و 2022. أمل أن يساهم هذا البرنامج في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لفلسطين، ولا سيما مدينة القدس الشريف التي تبقى دائماً في صميم قلوبنا.

بهذه الكلمات أود أن أختتم ملاحظاتي متمنياً أن تساهم مداولاتكم خلال الاجتماع السادس والثلاثين للجنة متابعة الكومسيك في تحقيق السلام والازدهار والرفاهية للأمة الإسلامية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملحق الثالث

الملحق الرابع

تقرير الاجتماع السادس والثلاثين للجنة الدورية للكمسيك¹ (15 أكتوبر 2020، اجتماع افتراضي)

- انعقد الاجتماع السادس والثلاثون للجنة الكومسيك الدورية في 15 أكتوبر 2020، في وسط افتراضي، على هامش الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكمسيك.
- ترأس الاجتماع السيد فاتح أونلو، المدير العام لمكتب تنسيق الكومسيك. وقد حضرت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التالية الاجتماع إلى جانب مكتب تنسيق الكومسيك (CCO):
 - مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIK).
 - المركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT).
 - مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (ISDB).
 - المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) – مجموعة ISDB.
 - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) – مجموعة ISDB.
 - المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD) – مجموعة ISDB.
 - هيئة المواصفات والمقاييس في الدول الإسلامية (SMIC).
 - المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS).
 - منظمة الرابطة الإسلامية لمالكي السفن (OISA).
- وافق الاجتماع على قائمة جدول الأعمال للمناقشة:
 - تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في استراتيجية الكومسيك.
 - قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتوافقة مع استراتيجية الكومسيك والتوصيات الوزارية لدول الكومسيك الخاصة بالسياسات.
 - الاستفادة من تمويل مشروع الكومسيك لتنفيذ التوصيات الوزارية لدول الكومسيك الخاصة بالسياسات.
 - المنصة الإلكترونية <http://activities.comcec.org> التي أنشأها مكتب تنسيق الكومسيك لأنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي.
 - جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة جائحة كوفيد-19.
 - المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
 - إعداد التقرير السنوي حول التقدم المحرز في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على مستوى منظمة التعاون الإسلامي.
 - أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي التي تخدم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
 - تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي في برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025.
 - مقترح "البرنامج الذكي لأعمال منظمة التعاون الإسلامي".
 - المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف، وكذلك البلدان النائية جغرافياً والأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والدول المراقبة.

¹ اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي (كومسيك).

- أية أعمال أخرى.

تنفيذ استراتيجية الكومسيك: مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في استراتيجية الكومسيك

• تأكيداً على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تحقيق السياسات المتعلقة باستراتيجية الكومسيك والسياسات الواردة في التوصيات الوزارية لدول الكومسيك. استعرضت اللجنة الأنشطة المكتملة والمخططة لمؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ذات الصلة، والتي تعمل مباشرة في تنفيذ السياسات الواردة في التوصيات الوزارية لدول الكومسيك (أنشطة المجموعة أ)، وتنفيذ الأنشطة التي تخدم أهداف استراتيجية الكومسيك (أنشطة المجموعة ب)، الخاصة بفترة (ديسمبر 2019 – أكتوبر 2020) وكذلك فترة (نوفمبر 2020 – نوفمبر 2021) بناءً على مجالات التعاون، وهي: التجارة والنقل والاتصالات والسياحة والزراعة والتخفيف من حدة الفقر والتعاون المالي.

(أنشطة المجموعة أ والمجموعة ب مرفقة في الملحق 1).

• في سياق أنشطة المجموعة أ، أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة عن اكتمال 70 نشاطاً تم إنجازه من قبل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي. وأنه في مجالات التعاون، تم تنفيذ ما يقرب من 35% من الأنشطة في مجال التجارة تليها السياحة والتعاون المالي، وأنه في سياق أنواع الأنشطة التي تم القيام بها؛ ركزت المؤسسات بشكل خاص على التدريبات وبرامج المساعدة الفنية (33%) وورشات العمل (22%) والاجتماعات (18%).

• في سياق أنشطة المجموعة ب، أبلغ ممثل مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة عن إتمام 114 نشاطاً منذ الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك، وأنه من المقرر تنظيم 116 نشاطاً في الفترة القادمة من قبل مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي المعنية. وقد تم الإبلاغ عن معظم الأنشطة المكتملة والمخطط لها في مجال التجارة.

• أكدت اللجنة على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في تنفيذ السياسات المدرجة في التوصيات الوزارية لدول الكومسيك، وكذلك في تحقيق أهداف استراتيجية الكومسيك. وفي هذا الصدد، أشادت اللجنة بجهود مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) في المساهمة في تنفيذ هذه السياسات من خلال أنشطة مصممة خصيصاً مثل بناء القدرات وبرامج التدريب في مجالات التعاون الستة. كما أعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي تبذلها مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي الأخرى من أجل تنفيذ هذه السياسات، وطلبت منها تكثيف جهودها والنظر في إمكانية تنظيم أنشطة مشتركة لهذا الغرض.

• وكذلك، نوهت اللجنة إلى الاقتراح بوجوب تعزيز القدرة الإنتاجية والابتكار في أنشطة البلدان الأعضاء باعتباره الهدف الأسمى لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، كإطلاق نوافذ جديدة لتقديم قروض ميسرة لإنتاج وتجارة منتجات التكنولوجيا الفائقة والتكنولوجيا المكثفة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على سبيل المثال.

• أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بالتطورات الحالية المتعلقة بالمشاريع التي يدعمها مكتب تنسيق الكومسيك في إطار تمويل مشروع الكومسيك، كما أبلغ المشاركين أنه بناءً على طلب أصحاب المشروع، تم تأجيل تنفيذ معظم المشاريع إلى عام 2021. وقد أعربت اللجنة عن تقديرها لجهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة في تقديم المشاريع من خلال تمويل مشروع الكومسيك في دعوة المشروع الثامنة التي تم إجرائها في سبتمبر 2020. وعلاوة على ذلك، دعت اللجنة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة إلى استخدام هذه الآلية بشكل أكثر كفاءة لتحقيق السياسات الواردة في التوصيات الوزارية لدول الكومسيك.

• تم إبلاغ اللجنة من قبل مكتب تنسيق الكومسيك حول تفاصيل المنصة الإلكترونية التي تم إنشاؤها مؤخراً <http://activities.comcec.org> لمراقبة تنفيذ الأنشطة المخطط لها من أجل مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي. وفي هذا الصدد، أثنت اللجنة على جهود مكتب تنسيق الكومسيك، ورحبت بإطلاق المنصة الإلكترونية المذكورة. وفي سياق التأكيد على أهمية المنصة الإلكترونية في تبسيط عملية إعداد التقارير وتوحيدها؛ طلبت اللجنة من مكتب تنسيق الكومسيك إعداد دليل موجز وتنظيم جلسة تدريبية لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي. علاوة على ذلك، طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي نقل ملاحظاتها الإضافية فيما يتعلق بالمنصة الإلكترونية إلى مكتب تنسيق الكومسيك ومواصلة الإبلاغ عن أنشطتها من خلال المنصة المذكورة.

جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في مكافحة جائحة كوفيد-19

• أبلغت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة عن أنشطتها وبرامجها التي تهدف إلى مساعدة البلدان الأعضاء في جهودها الرامية إلى التخفيف من الآثار السلبية لوباء كوفيد-19. وأثنت اللجنة على جهود مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما، جهود مكتب تنسيق الكومسيك في إطلاق "برنامج استجابة الكومسيك لكوفيد-19"، والمنشور بعنوان "الآثار الاجتماعية والاقتصادية لوباء كوفيد-19 في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي"، والعديد من برامج التدريب وبناء القدرات التي ينفذها مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC)، و"برنامج الاستعداد الاستراتيجي والاستجابة لوباء كوفيد-19" الذي بدأت بتطبيقه مجموعة البنك الإسلامي

للتنمية، والندوات عبر الإنترنت حول تأثير كوفيد-19 على التجارة البينية وتدفقات الاستثمار التي ينظمها المركز الإسلامي لتنمية التجارة بالتعاون مع منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الدولية، والأنشطة المتنوعة (الدعم المالي، الندوات عبر الإنترنت، دعم المعدات وتنمية القدرات، تنسيق المعايير، إلخ) التي تقوم بها المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة (ITFC) لمساعدة البلدان الأعضاء في مكافحة جائحة كوفيد-19 وأمور كثيرة أخرى.

المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي:

- أبلغ مركز **SESRIC** اللجنة بالتحضيرات للتقرير السنوي عن التقدم المحرز على مستوى منظمة التعاون الإسلامي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الأولوية على النحو الذي تقررته الدول الأعضاء لتقديمه إلى دورة الكومسيك الوزارية السادسة والثلاثين.

- أبلغ مكتب تنسيق الكومسيك اللجنة أن "قائمة أنشطة مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لعامي 2020 و2021" سيتم تجميعها من قبل مكتب تنسيق الكومسيك وتقديمها إلى الدورة 36 للكومسيك تماشياً مع القرار ذي الصلة الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين للكومسيك. وقد طلبت اللجنة من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي نقل أنشطتها المحققة والمخطط لها في سياق أهداف التنمية المستدامة إلى مكتب تنسيق الكومسيك في وقت مبكر قبل الدورة السادسة والثلاثين للكومسيك. كما طلبت اللجنة من مركز **SESRIC** ومكتب تنسيق الكومسيك دراسة إمكانية إنشاء منصة عبر الإنترنت لتحسين متابعة الأنشطة المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي.

تنفيذ قسم التعاون الاقتصادي لبرنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025

- تم تسليط الضوء على أهمية مساهمات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025.

اقترح بشأن "البرنامج الذكي لأعمال منظمة التعاون الإسلامي".

- تم إبلاغ اللجنة من قبل المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC) – (مجموعة ISDB)؛ بالتحضيرات لإطلاق مبادرة "البرنامج الذكي لأعمال منظمة التعاون الإسلامي". وقد نوهت اللجنة بالجهود الأخيرة، وطلبت من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات بالتعاون مع مركز أنقرة الانتهاء من الاستعدادات الفنية لتفعيل البرنامج.

المساهمات المحتملة لمؤسسات منظمة التعاون الإسلامي لصالح الشعب الفلسطيني / القدس الشريف، وكذلك البلدان النائية جغرافياً والأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والدول المراقبة.

- أطلعت مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي اللجنة على أنشطتها ومشاريعها وبرامجها القائمة والتي تم إطلاقها حديثاً لصالح الشعب الفلسطيني والقدس الشريف والبلدان النائية جغرافياً والأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي مثل غيانا وسورينام والدول المراقبة. وأعربت اللجنة عن تقديرها للجهود التي تبذلها مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي، وطلبت منها زيادة تعزيز مساهماتها المحتملة، بما في ذلك الأنشطة والبرامج المشتركة الممكنة.

آية أعمال أخرى:

انتهى اجتماع اللجنة بالتوجه بالشكر.

الملحق الخامس



مسودة جدول أعمال الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكمسيك

(20-21 أكتوبر/تشرين الأول 2020، اجتماع افتراضي عبر الإنترنت*)

- 1- افتتاحية الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير حول استراتيجية الكمسيك وتنفيذها
3. تنفيذ خطة منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل
4. التجارة البينية في منظمة التعاون الإسلامي
5. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
6. تحسين قطاعي النقل والاتصالات
7. تطوير قطاع سياحي مستدام وتنافسي
8. زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي
9. التخفيف من حدة الفقر
10. تعميق التعاون المالي
- 11- الاستعدادات لتبادل الآراء حول "تشجيع ريادة الأعمال من أجل تنافسية صناعة السياحة"
12. مسودة جدول أعمال الدورة السادسة والثلاثين للكمسيك
13. أية أعمال أخرى
- 14- اعتماد التقرير

* سيتم إرسال رابط المشاركة قبل الاجتماع.

الملحق السادس

الأصل باللغة الإنجليزية

إن الكتيب الذي يحمل عنوان "المبادئ التوجيهية لإنشاء هيئات تيسير التجارة الوطنية الفعالة داخل منظمة التعاون الإسلامي" متاح على موقع الكومسيك الإلكتروني

["http://ebook.comcec.org/"](http://ebook.comcec.org/)

الملحق السابع

توصيات السياسات الخاصة بالاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات

عقدت مجموعة عمل النقل والاتصالات التابعة للكومسيك بنجاح اجتماعها الخامس عشر يوم 7 يوليو/ تموز 2020، افتراضيا عبر الإنترنت فقط، تحت عنوان "تسعير البنية التحتية للنقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وخلال الاجتماع أجرت مجموعة عمل النقل والاتصالات التابعة للكومسيك مداوالات حول توصيات السياسات المتعلقة بتسعير البنية التحتية للنقل. وقد صيغت توصيات السياسات بالأخذ في الاعتبار التقرير البحثي المسجل بعنوان "تسعير البنية التحتية للنقل في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" وإجابات الدول الأعضاء على أسئلة السياسات التي أرسلها مكتب تنسيق الكومسيك. وكانت توصيات السياسات على النحو التالي:

توصية السياسة الأولى: تطوير سياسات تسعير البنية التحتية للنقل المعاصرة واستغلال أدوات التنفيذ مثل الشراكات بين القطاعين العام والخاص، كلما أمكن، وعمليات النقل العام لنظام نقل يعمل بشكل جيد.

الحيثيات:

يتمتع وجود إطار قانوني تأهيلي مصحوب بسياسة نقل متكاملة بأهمية خاصة لنجاح أنظمة تسعير البنية التحتية للنقل؛ إذ إن من شأن ذلك أن ييسر أيضا المشاركة الفعالة للقطاع الخاص في تطوير البنية التحتية للنقل. وتضع سياسات النقل المعاصرة إطارا قانونيا تأهيليا يبرز بوضوح التزامات الحكومة وآليات نقل المخاطر بين أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص من خلال تبسيط جميع عمليات تنفيذ التسعير المختلفة وتحويلها إلى قانون تسعير واحد للبنية التحتية للنقل. وفي هذا السياق، تشجع سياسات النقل المعاصرة مشاركة القطاع الخاص في مشاريع البنية التحتية للنقل. ويعتمد نجاح مخططات تسعير البنية التحتية للنقل إلى حد كبير على الآثار والعوامل الخارجية وتصور الناس لخطط تسعير البنية التحتية للنقل. وفي هذا الإطار، تولي سياسات النقل المعاصرة أهمية خاصة للظروف الاجتماعية والاقتصادية للمستخدمين.

توصية السياسة الثانية: تعيين مشغل مستقل (كيان / مؤسسة / هيئة) للحصول الفعال للرسوم وتخصيص الأموال المحصلة عن خدمات تسعير البنية التحتية للنقل.

الحيثيات:

يعتبر تسعير البنية التحتية للنقل قضية متعددة الأبعاد تشمل القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني. وفي هذا الصدد، فإن العديد من المؤسسات والمنظمات لها أدوار مختلفة في وضع أسعار البنية التحتية للنقل وسياسة الرسوم والتنظيم والتخطيط والتنفيذ والمراقبة والتقييم. ويتسم التنسيق بين المؤسسات ذات الصلة وأصحاب المصلحة بأهمية كبيرة. ومع ذلك، وبالنظر إلى تعقيد إدارة تسعير البنية التحتية للنقل، فإن التنسيق الفعال بين أصحاب المصلحة في القطاعين العام والخاص يمثل تحديا مهما يجب مواجهته. قد لا تكون أدوار ومسؤوليات أصحاب المصلحة المعنيين واضحة دائما. وفي هذا السياق، من أجل تحسين نظام الحوكمة، يمكن فصل أدوار المنظمين والمشغلين، وقد توفر المؤسسات التجارية المستقلة الخدمات التي يطلبها أصحاب المصلحة والمستخدمون بكفاءة أكبر. لذا فإن تخصيص الكيانات المستقلة التي من شأنها أن توفر تحصيلًا فعالًا للرسوم وتخصيص الأموال المحصلة عن خدمات تسعير البنية التحتية للنقل أمر يتمتع بأهمية خاصة.

توصية السياسة الثالثة: استخدام أدوات تسعير البنية التحتية للنقل (مثل الرسوم والضرائب وضريبة المركبات وضريبة الوقود وضريبة الأميال وما إلى ذلك) لإدارة الطلب على النقل بفعالية وكذلك لجمع الأموال لتطوير البنية التحتية للنقل.

الحيثيات:

يعتبر نظام النقل الكفء والفعال أمرا حيويا لسيير الأمور الاجتماعية والاقتصادية لأي مجتمع. ولقد توسعت شبكات النقل، بما في ذلك شبكات الطرق والسكك الحديدية والجوية، بشكل ثابت خاصة في البلدان النامية بما يتماشى مع الطلب المتزايد. ومع تزايد الطلب على البنية التحتية للنقل بشكل كبير على مر السنين، بدأت الحكومات تفعيل بعض الآليات لتنويع مصادر التمويل وتلبية هذا الطلب المتزايد. ويعد مبدأ استرداد التكلفة من مستخدمي النقل، المعروف باسم تسعير البنية التحتية للنقل،

أحد الآليات المستخدمة على نطاق واسع لمصدر التمويل العام لزيادة قدرة البنية التحتية واسترداد التكاليف وإدارة الطلبات على خدمات النقل بشكل فعال وتحمل مسؤولية العوامل الخارجية لقطاع النقل بما في ذلك انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. تعتبر رسوم وضرائب المركبات وضريبة الوقود وضريبة الأميال والملصقات القصيرة من بعض الأدوات المستخدمة على نطاق واسع في أنظمة تسعير البنية التحتية للنقل. بينما تستخدم البلدان النامية هذه الأدوات بشكل أساسي لتوفير بنية تحتية جديدة وتحسين أداء البنية التحتية للنقل، فإن البلدان المتقدمة تستخدم هذه الأدوات في المقام الأول لإدارة الطلب على حركة المرور.

توصية السياسة الرابعة: الاستفادة من التحصيل العصري (أي الرسوم الإلكترونية المؤتمتة، والوحدات المدمجة، والنظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية GPS) وأنظمة الإنفاذ لضمان تسعير فعال للبنية التحتية للنقل.

الحيثيات:

تعتبر الطريقة المطبقة والتكنولوجيا المستخدمة أمراً حيوياً للغاية لتحسين إدارة تسعير البنية التحتية للنقل. ويمكن لنظام كفاء وفعال لتحصيل الرسوم وتطبيقها أن يستفيد من قدرات نظام تسعير البنية التحتية بالكامل. ويمكن أن يتم التجميع بواسطة الموظفين أو الآلات الأوتوماتيكية أو كليهما. وتعتبر ساحات المرور ورسوم المرور الإلكترونية نظامين أساسيين لتحصيل الرسوم. تتكون ساحات المرور من سلسلة من بوابات الرسوم، حيث تفتح كل بوابة فقط بمجرد أن يدفع السائق الرسوم نقداً أو بالبطاقات المصرفية أو القسائم أو غيرها. من ناحية أخرى، تسمح الرسوم الإلكترونية بدفع رسوم المرور دون الحاجة إلى توقف المركبات. يجب أن تحمل المركبات على متنها وحدة مرخصة (OBU) أو بطاقة إلكترونية أو جهاز إرسال واستقبال. وبالمقارنة مع الساحات العامة، لا تتطلب الرسوم الإلكترونية بوابات، مما يقلل من تكاليف البناء ويمكن تنفيذ هذا النظام في شبكات الطرق عالية الكثافة. وتمتلك بعض البلدان نظاماً هجيناً يضم ساحات الرسوم التقليدية وكذلك أنظمة الرسوم الإلكترونية.

أدوات لتنفيذ توصيات السياسات:

مجموعة عمل الكومسيك للنقل والاتصالات: قد تتوسع في اجتماعاتها اللاحقة في مجالات السياسة المذكورة أعلاه بطريقة أكثر تفصيلاً.

تمويل مشاريع الكومسيك: في إطار تمويل مشاريع الكومسيك، يطلق مكتب تنسيق الكومسيك دعوة للمشاريع كل عام. ومن خلال تمويل مشاريع الكومسيك، يمكن للدول الأعضاء المشاركة في مجموعات العمل تقديم مشاريع تعاون متعددة الأطراف ليتم تمويلها من خلال منح من مكتب تنسيق الكومسيك. أما بالنسبة لمجالات السياسات المذكورة أعلاه، يمكن للبلدان الأعضاء الاستفادة من تمويل مشاريع الكومسيك ويمكن لمكتب تنسيق الكومسيك تمويل المشاريع الناجحة في هذا الصدد. قد تشمل هذه المشاريع تنظيم الندوات والبرامج التدريبية والزيارات الدراسية وتبادل الخبراء وورش العمل وإعداد الدراسات التحليلية وتقييمات الاحتياجات والمواد / الوثائق التدريبية.

الملحق الثامن

التوصيات المتعلقة بالسياسات الصادرة عن الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل السياحة في الكومسيك

عقدت مجموعة عمل السياحة التابعة للكومسيك (TWG) بنجاح اجتماعها الخامس عشر في الفترة 24 و 25 سبتمبر 2020 في أنقرة بتركيا حول موضوع "تطوير السياحة الطبية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". خلال الاجتماع، أجرى فريق العمل السياحي مداولاتهم حول السياحة العلاجية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وتوصل المشاركون إلى بعض التوصيات المتعلقة بالسياسات في هذا المجال.

التوصية الأولى: تشجيع الفعاليات التسويقية والعلامات التجارية حسب الأصول، لتعزيز صورة البلد المقصود، بهدف جذب المرضى الدوليين.

السبب الموجب:

تستطيع البلدان اجتذاب المرضى الدوليين بقدراتها ومؤهلاتها في توفير الخدمات الصحية. ومع ذلك، فإنها تزيد من فرصتها في الأفضلية بقدر ما تسمح بها صورتها في هذا المجال. وبهذا المعنى يتقدم الأمان والموثوقية باعتبارهما عاملين مؤثرين في صورة العلامة التجارية للبلد. عندما تحمل صورة البلد إشكالية من حيث الظروف الاقتصادية أو غيرها، يصبح من المهم في المقام الأول الحصول على صورة محسنة. ويصبح ضرورياً تقديم استراتيجيات لتغيير العلامة التجارية من أجل إقناع المجتمعات الدولية بتحويل تصورهم عن البلد. فتغيير العلامة التجارية يساعد في نشر رسالة مفادها أن بلد الوجهة آمن وجدير بالثقة لجميع الأنشطة التي تتم داخل حدودها، بما في ذلك توفير الرعاية الصحية أيضاً. فعلى سبيل المثال، يتم تعريف تكامل أنظمة التأمين فيما يتعلق بإجراءات الدفع السهلة والأمنة المتاحة بين مختلف البلدان على أنه نموذج فعال لأنشطة السياحة العلاجية. فالسياحة الطبية لا تتمحور حول تقديم الخدمات الصحية والطبية فحسب، بل يتكون الركن الثاني للسياحة العلاجية كذلك من عنصر السياحة. وفي هذا السياق يمكن تعزيز المرافق السياحية الأخرى (مثل المواقع التاريخية والتراث الثقافي وما إلى ذلك) كعامل داعم للسياحة الطبية.

التوصية الثانية: استخدام منصات الإنترنت لاستراتيجيات التسويق المخصصة تجاه المجموعات المستهدفة.

السبب الموجب:

توفر منصات الإنترنت، وخاصة قنوات التواصل الاجتماعية الشهيرة مثل اليوتيوب والفيسبوك والانستغرام والتويتير والبينتريست وما شابه ذلك، بيانات افتراضية للتعبير عن الآراء والتفضيلات. فعلى الرغم من أن هذه الأنظمة الأساسية ليست مصممة من أجل التسويق بشكل خاص، فإنها تتيح فرصة للإعلانات. ويتيح جمع بيانات الحسابات المسجلة؛ خوارزميات لاقتراح إعلانات مخصصة بالتوازي مع نشاطات المستخدمين. وهكذا يمكن استخدام هذه المنصات من منظور السياحة العلاجية من أجل الوصول إلى الفئات المستهدفة. ويمكن عرض العلاجات الملائمة لخياراتهم الشخصية على القنوات التي يستخدمونها كثيراً. فيتم توجيه استراتيجية الإعلان عن المنتجات والخدمات الطبية الخاصة بإجراءات التجميل لأولئك الذين يهتمون بالرفاهية ومنتجات التجميل. ومن أجل البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشكل خاص؛ يمكن استخدام هذه الأداة التفاعلية لفهم احتياجات السكان المستهدفين. وسيسمح ذلك بوضع استراتيجية تجزئة تهدف إلى الاستجابة بأكثر الطرق فعالية لاحتياجات السكان المستهدفين داخل القطاع.

التوصية الثالثة: تعزيز تطوير / تنفيذ برامج التبادل بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للعاملين في المجال الطبي من أجل تعزيز تبادل المعرفة والخبرة.

السبب الموجب:

يعمل تخصص العلوم الصحية على تطوير تقنيات وأدوات جديدة استجابةً لاحتياجات الأفراد والمجتمعات الطبية. قد تختلف طريقة علاج الأمراض باختلاف البلدان. فالبلدان تطور نهجها الخاص بناءً على مستوى بنيتها التحتية الصحية من حيث التعليم الطبي وقدرات البحث والتطوير. ومن وجهة النظر هذه، يصبح تبادل المعرفة والخبرة أمراً مهماً للعاملين في المجال الطبي من أجل تبني أساليب مختلفة في ممارساتهم. والتواصل بين الكوادر الطبية فيما يتعلق بالتطورات في قطاع الرعاية الصحية يسهّل نشر الممارسات الأفضل في هذا المجال. ومثل هذا التواصل المعرفي بين المتخصصين في الرعاية الصحية يمكن أن يحدث تأثيراً أكبر، ويملك في الواقع القدرة على تعزيز الصناعة الصحية أيضاً. لذلك، يمكن لبرامج التبادل أن يغذي صناعة الرعاية الصحية لدى موظفي الرعاية الصحية، ويعزز مستويات توفير الرعاية الصحية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

التوصية الرابعة: تشجيع الاتفاقات الثنائية أو الإقليمية / المتعددة الأطراف (مثل برامج تبادل المرضى، وخدمات التشخيص المسبق، والتحالفات بين مقدمي الرعاية الصحية، وتبسيط خطط التأمين الصحي، وما شابه ذلك) بين الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص بما في ذلك التأمينات والمشافي من أجل الحفاظ على تبادل المرضى.

السبب الموجب:

يمكن للاتفاقات الثنائية والإقليمية والمتعددة الأطراف أن تزيد من التنقل الصحي بين الأطراف الموقعة، وتكون بمثابة عامل محفز لتعزيز العلاقات التجارية. وفي هذا الصدد، قد تستفيد البلدان الشريكة من زيادة التنقل الصحي من خلال سد الفجوة في الطلب على العلاج الطبي. وقد يمكّن هذا أيضاً الجانب الآخر من الاتفاق من تقديم خدمات الرعاية الصحية وتلبية إمكاناته في السياحة العلاجية. قد تتخذ هذه الترتيبات والاتفاقات أشكالاً متعددة مثل برامج تبادل المرضى وخدمات التشخيص المسبق والتحالفات بين مقدمي الرعاية الصحية وتبسيط خطط التأمين الصحي. فإن فتح مركز التشخيص المسبق في دولة شريكة على سبيل المثال، من شأنه أن يمنح الفرصة للدولة الموردة لعرض خدماتها الطبية. على الجانب الآخر، ستستفيد الدولة الشريكة من المعرفة الطبية والخبرة التي يتمتع بها الطاقم الطبي الزائر القادم من الدولة الشريكة. وفي مجال البروتوكولات الموقعة بين مقدمي الرعاية الصحية والتأمين الصحي يمكن التأكيد على أن الجانبين سيستفيدان من مخططات السياحة العلاجية.

التوصية الخامسة: إنشاء قاعدة بيانات حول السياحة الصحية، وتوفيرها لاستخدام الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من أجل مزيد من التعاون فيما يتعلق بتبادل علاج المرضى وبناء القدرات في توفير الرعاية الصحية.

السبب الموجب:

يشكل جمع البيانات في السياحة العلاجية مشكلة كبيرة. إذ تواجه البلدان تحديات في العثور على المعلومات المناسبة التي تتعلق بالأنشطة التي تتم في صناعة السياحة العلاجية. والافتقار إلى منهجية جمع البيانات وقاعدة البيانات يؤدي إلى خلق عقبات تتعلق بالتسويق أيضاً. ويمكن لكلا الجانبين من الجهات الفاعلة في مجال السياحة العلاجية (الموردين والطلابين) اتخاذ إجراءات ملموسة قائمة على البيانات للتعاون في المستقبل. يمكن للبلدان الموردة على سبيل المثال تقديم بيانات عن خدماتها الطبية المدمجة في السياحة العلاجية، ويمكن للطلابين إدراج أولوياتهم في العلاجات الطبية. ويمكن لقاعدة البيانات هذه أن تفتح منصة للتعاون ليس في مجال تبادل علاج المريض فحسب، بل كذلك في بناء القدرات في مجال توفير الرعاية الصحية أيضاً. ومشاركة البيانات على مستوى منظمة التعاون الإسلامي في مجال السياحة الطبية ستسهل عمليات العرض والطلب بين بلدان المنطقة.

أدوات من أجل تحقيق التوصيات:

- **مجموعة عمل السياحة التابعة للكمسيك:** في اجتماعاتها اللاحقة، يمكن لفريق العمل أن يتوسع في مجالات السياسة المذكورة أعلاه بطريقة أكثر تفصيلاً.
- **تمويل مشروع الكمسيك:** في إطار تمويل مشروع الكمسيك، يدعو مكتب تنسيق الكمسيك للمشاريع كل عام. من خلال تمويل مشروعات الكمسيك؛ يمكن للدول الأعضاء المشاركة في مجموعات العمل تقديم مشروعات تعاون متعددة الأطراف، ليتم تمويلها من خلال منح يتم الحصول عليها من مكتب تنسيق الكمسيك. وفي مجال السياسات المذكورة أعلاه، يمكن للبلدان الأعضاء الاستفادة من تمويل مشروع الكمسيك، ويمكن لمكتب تنسيق الكمسيك تمويل المشاريع الناجحة في هذا الصدد. قد تشمل هذه المشاريع تنظيم الندوات، والبرامج التدريبية، والزيارات الدراسية، وتبادل الخبراء، وورشات العمل، وإعداد الدراسات التحليلية، وتقييم الاحتياجات والمواد والوثائق التدريبية.
- **منتدى سياحة القطاع الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي / الكمسيك:** في اجتماعاته، يمكن لمنتدى سياحة القطاع الخاص لمنظمة المؤتمر الإسلامي / الكمسيك أن يتوسع في مجالات السياسات المذكورة أعلاه والمجالات الفرعية من منظور القطاع الخاص.

الملحق التاسع

توصيات السياسات المتناولة خلال الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل الكومسيك للزراعة

عقدت جلسة مناقشة حول السياسات خلال الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل الزراعة في الكومسيك. وتوصلت مجموعة العمل إلى بعض توصيات السياسات الملموسة لتعزيز ممارسات حسن الإدارة لضمان الأمن الغذائي والتغذية في البلدان الأعضاء. وتم تحديد توصيات السياسات الواردة أدناه في ضوء النتائج الرئيسية لتقرير البحث بعنوان "حسن الإدارة لضمان الأمن الغذائي والتغذية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" وردود الدول الأعضاء على أسئلة السياسات التي أرسلها مكتب تنسيق الكومسيك.

توصية السياسة الأولى: وضع استراتيجية وطنية شاملة للأمن الغذائي والتغذية و/أو تعزيز سياسات واستراتيجيات الأمن الغذائي القائمة لتوسيع نطاقها وشمولها بحيث يمكن للجميع جني الفوائد بما في ذلك الفئات الأشد فقراً والأكثر ضعفاً لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية للجميع.

الحيثيات: يتسم الإطار القانوني التأهيلي المصحوب بسياسة شاملة للأمن الغذائي والتغذية بأهمية خاصة لنجاح إدارة الأمن الغذائي. يمكن وضع استراتيجية شاملة للأمن الغذائي والتغذية كخطوة أولى للتخطيط للإدارة الجيدة للأمن الغذائي. وفي ظل جائحة كورونا يمكن أن تعيد الاستراتيجية المذكورة تحديد رؤية وأهداف وأولويات الدولة بشأن إدارة الأمن الغذائي بما يتماشى مع اتجاهات الأمن الغذائي والتغذية الحالية والمستقبلية للبلد وتوجيه الاستراتيجيات والقوانين والبرامج التكميلية والشاملة، فضلاً عن الأنشطة لتحقيق الأهداف. وفي هذا الصدد، قد تستفيد الدول الأعضاء من الخبرات والتسهيلات التي توفرها مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي (مثل الكومسيك، المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي، مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية، البنك الإسلامي للتنمية) وكذلك المنظمات الدولية (مثل منظمة الأغذية والزراعة "الفاو").

توصية السياسة الثانية: وضع آلية تنسيق وطنية رفيعة المستوى (أي مجلس مشترك بين الوزارات أو مجلس رئاسي) لضمان حوار صحي ومستدام بين الجهات المعنية المتعددة من أجل التنسيق الفعال لجميع الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية في عمليات صياغة السياسات والمراقبة والتنفيذ ومنحها قوة تنفيذية كبيرة وموارد بشرية ومالية كافية.

الحيثيات: لتحقيق سياسات الأمن الغذائي والتغذية الناجحة، تحتاج آليات الإدارة والتنسيق إلى تحديث جذري في جميع المجالات من صياغة السياسات إلى التنفيذ والرصد. وتتطلب آليات التنسيق والاتساق الفعالة عملية شاملة وتشاركية يتم فيها تمثيل احتياجات وحقوق جميع شرائح السكان، لا سيما الأكثر ضعفاً، بشكل مناسب. تمتلك الجهات المعنية المتعددة أهدافها وتفضيلاتها السياسية ووظائفها، وهذا يحدث تفرقة أساسية في مجال الإدارة، وبالتالي قد تستفيد الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من إنشاء آلية تنسيق وطنية رفيعة المستوى (أي مجلس وزاري أو رئاسي) تتمتع بسلطة تنفيذية كبيرة. كما قد تستفيد من تفويض العمليات والاجتماعات والمسؤوليات ومعايير المساءلة وآليات مشاركة الجهات المعنية لآليات التنسيق الوطنية الخاصة بهم. علاوة على ذلك، بهذه الآليات للتأكد من أن آلية التنسيق الوطنية لديها موارد بشرية ومالية كافية.

توصية السياسة الثالثة: تحسين التنسيق والاتساق بين إجراءات السياسة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية في الأوقات المضطربة (مثل جائحة كورونا) على جميع المستويات التي تتراوح من المستوى دون الوطني إلى الوطني، وطني إلى ثنائي أو متعدد الأطراف، من شبه الإقليمي إلى الإقليمي، وأخيراً من مستوى منظمة التعاون الإسلامي إلى المستوى العالمي.

الحيثيات: من المتوقع أن تؤدي جائحة كورونا والانكماش الاقتصادي المترتب عليها إلى تفاقم حالة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في العديد من البلدان بشكل رئيسي من خلال (1) انخفاض توافر الغذاء (بسبب انكماش إنتاج الأغذية وتجاريتها) و(2) الوصول على الغذاء (بسبب خسائر العمالة والدخل). تشير الأرقام المنشورة مؤخراً إلى أنه بحلول نهاية عام 2020 سيضاف 130 مليون شخص في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل إلى أولئك الذين يعانون بالفعل من الجوع الحاد قبل أن تبدأ الجائحة. وما يقرب من نصف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من بين البلدان التي تواجه أعلى المخاطر بسبب جائحة كورونا. يتطلب التقليل من المخاطر المرتبطة بالجائحة ممارسات إدارية جيدة خاصة فيما يتعلق بتنسيق إجراءات السياسة على المستويات الوطنية ودون الوطنية والثنائية وعلى مستوى منظمة التعاون الإسلامي وأخيراً على المستوى العالمي.

توصية السياسة الرابعة: تصميم خطة تنفيذ مفصلة وشفافة للمهام الوطنية ودون الوطنية وتزويد العاملين الميدانيين بالمعرفة الفنية ذات الصلة وتخصيص الموارد المالية الكافية لكل خطوة من خطوات عملية التنفيذ.

الحيثيات: قد ينتهي الأمر بالسياسات والبرامج المعتمدة التي لا تدعمها خطط تنفيذ مفصلة وشفافة إلى التنفيذ الجزئي أو عدم التنفيذ نتيجة إعفاء أصحاب المناصب المهمة بسبب التعيينات الجديدة والعقبات البيروقراطية الأخرى. وهو أمر ممكن للغاية في هذا العصر الجديد حيث يشعر الناس بالآثار السلبية لجائحة كورونا بشكل كبير. لذلك، فإن التحدي الأكبر فيما يتعلق بالتنفيذ هو وضع السياسات والبرامج مع خطة تنفيذ واضحة للمهام الوطنية ودون الوطنية. ويرتبط أحد تحديات الإدارة الرئيسية فيما يتعلق بالتنفيذ بنقص الموارد البشرية والمالية الكافية. لذلك، قد تركز الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على آليات تدريب العاملين الميدانيين لتزويدهم بالمعرفة ذات الصلة وتخصيص الموارد المالية الكافية لكل خطوة من خطوات عملية التنفيذ.

توصية السياسة الخامسة: إنشاء منصة على الإنترنت / أنظمة معلومات غذائية (مثل خريطة أطلس الضعف ومنتديات الأمن الغذائي) التي تنقل بشكل مثالي معلومات في الوقت الحقيقي حول مراقبة الأمن الغذائي وإدارة التغذية بهدف إنتاج بيانات وإحصاءات موثوقة وصياغة سياسات قائمة على الأدلة.

الحيثيات: برهنت جائحة كورونا مرة أخرى على أهمية رصد انعدام الأمن الغذائي الحاد من خلال نظم المعلومات الغذائية. إن التوافر المحدود للبيانات الموثوقة والمتسقة في الوقت المناسب حول الأمن الغذائي والتغذية يعيق صنع القرار القائم على الأدلة من قبل الجهات الفاعلة في القطاعين العام والخاص في البلدان الأعضاء وكذلك المنظمات الدولية. وإلى جانب استخدام الأدوات الحالية مثل اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي (OIC-StatCom) بشكل أكثر فاعلية، يجب وضع وتنفيذ المشاريع الجديدة المتداخلة والداخلية مع القطاعات الأخرى المتضررة بشدة (السياحة والتجارة والتمويل وما إلى ذلك) بسبب

جائحة كورونا لتوليد بيانات وإحصاءات موثوقة وتعزيز قدرات البلدان الأعضاء على تحليلها ودعم تطوير السياسات والاستثمار وخطط العمل بناءً على هذه الأدلة في جميع أنحاء منظمة التعاون الإسلامي.

توصية السياسة السادسة: تعزيز بناء القدرات وتبادل المعرفة / الخبرات بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في المستويات الأربعة لحسن إدارة الأمن الغذائي والتغذية (أي (1) السياسة والإطار القانوني (2) التنسيق والاتساق (3) التنفيذ (4) المعلومات - رصد - التقييم).

الحيثيات: هناك دروس يمكن أن تتعلمها الدول الأعضاء من تجارب غيرها من الدول الأعضاء داخل منظمة التعاون الإسلامي. عندما يتم إنشاء آليات فعالة للمشاركة وبناء القدرات، فإن النتائج الناجحة لسياسات وممارسات إدارة الأمن الغذائي التي تم اختبارها جيداً في بلد ما يمكن أن تسمح للآخرين بتبني تلك السياسات والممارسات دون ارتكاب الأخطاء الثمينة التي قد تكون الدولة المبتدئة قد ارتكبتها أثناء عملية الضبط الدقيق. مبادرات جديدة وتوفير موارد قيمة. وبالتالي، يمكن تشجيع التجمعات المنتظمة أو العرضية لصانعي السياسات وكذلك الممارسين من البلدان الأعضاء لمناقشة المشاكل المشتركة المتعلقة بإدارة الأمن الغذائي وإنشاء برامج لتبادل الموظفين والتدريب. إن الخبرة المتزايدة لجميع البلدان في تنظيم التجمعات والاجتماعات عبر الإنترنت خلال انتشار الجائحة تقدم نفسها على أنها فرصة لجعل مثل هذه الأحداث ممكنة بشكل متزايد. وقد تطلب البلدان المساعدة الفنية من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي و / أو تسعى للحصول على تمويل قائم على المشاريع من منظمة التعاون الإسلامي والهيئات الدولية الأخرى.

أدوات لتنفيذ توصيات السياسات:

مجموعة عمل الزراعة في الكومسيك: قد تتوسع مجموعة العمل في اجتماعاتها اللاحقة في مجالات السياسات المذكورة أعلاه بطريقة أكثر تفصيلاً.

صندوق تمويل مشاريع الكومسيك: يدعو مكتب تنسيق الكومسيك للمشاريع كل عام في إطار تمويل مشروع الكومسيك. ومن خلال تمويل مشاريع الكومسيك يمكن للدول الأعضاء المشاركة في مجموعات العمل تقديم مشاريع تعاون متعددة الأطراف ليتم تمويلها من خلال منح من مكتب تنسيق الكومسيك. أما بالنسبة لمجالات السياسة المذكورة أعلاه، فيمكن للدول الأعضاء استخدام صندوق تمويل مشاريع الكومسيك ويمكن لمكتب تنسيق الكومسيك تمويل المشاريع الناجحة في هذا الصدد. قد تشمل هذه المشاريع تنظيم ندوات وبرامج تدريبية وزيارات دراسية وتبادل الخبراء وورش عمل وإعداد دراسات تحليلية وتقييمات للاحتياجات ومواد / وثائق تدريبية إلخ.

المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي (IOFS): قد تساهم المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي ، بصفتها مؤسسة متخصصة تابعة لمنظمة التعاون الإسلامي مكرسة لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية، في صياغة السياسات في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ودعم الإدارة الجيدة للأمن الغذائي داخل المنظمة.

مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية: يمكن للبلدان الأعضاء الاستفادة من برامج بناء القدرات في مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية وكذلك اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي في المجالات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية.

مجموعة البنك الإسلامي للتنمية: يمكن للبلدان الأعضاء الاستفادة من مرافق مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، لا سيما تنفيذ سياسة الزراعة والتنمية الريفية في البنك الإسلامي للتنمية، لتحقيق حسن الإدارة للأمن الغذائي والتغذية.

معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية: يمكن الاستفادة من اللجان الفنية للمعهد.

الملحق العاشر



توصيات السياسات الخاصة بالاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر

عقدت مجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر التابعة للكومسيك بنجاح اجتماعها الخامس عشر في 29 سبتمبر/أيلول 2020، افتراضيا عبر الإنترنت، بعنوان "الفقر الحضري في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي".

وخلال الاجتماع أجرت المجموعة مداولات حول الحد من الفقر الحضري في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد كان المدخل الرئيس للمناقشات هو وثيقة الغرفة التي أعدت وفقاً للنتائج الرئيسية لتقرير البحث الذي أجري خصيصاً للاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر وإجابات الدول الأعضاء على أسئلة السياسات. وقد وافق المشاركون خلال الاجتماع على توصيات السياسات المدرجة في وثيقة الغرفة. وتتضمن الوثيقة الحالية توصيات السياسات هذه التي تم تناولها خلال الاجتماع.

توصية السياسة الأولى: تطوير استراتيجيات تخطيط حضري شاملة وفعالة تركز بشكل خاص على إدارة أفضل للأحياء الفقيرة لمنع النمو غير المنضبط للأحياء الفقيرة الموجودة وتكوين أحياء جديدة وتحسين وصول سكان الأحياء الفقيرة إلى الخدمات الأساسية مثل التعليم والخدمات الصحية من خلال الاستثمارات.

الحديث: تعتبر الأحياء الفقيرة مراكز الفقر الرئيسية في المناطق الحضرية. ويمكن أن يكون وضع استراتيجيات تخطيط حضري أكثر فعالية تركز بشكل خاص على إدارة أفضل للأحياء الفقيرة (من خلال حلها / إخلاء سكانها ومنع تكون أخرى جديدة) خطوة أولى نحو القضاء على الفقر الحضري. وهناك العديد من الأمثلة الجيدة لاستراتيجيات التخطيط الحضري في العالم الإسلامي (على سبيل المثال إدارة تطوير الإسكان (TOKİ) في تركيا ومشروع مدينة بورباتشال الجديدة في بنغلاديش). كما يمكن أن يساعد تحسين وصول سكان الأحياء الفقيرة إلى التعليم والخدمات الصحية من خلال الاستثمارات الاستراتيجية في كسر حلقات الفقر. علاوة على ذلك، عند تطوير هذه الاستراتيجيات وتنفيذها من الضروري استخدام أدوات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الصلة بشكل أكثر فعالية لرصد الأحياء الفقيرة وتحديد فقراء الحضر بدقة.

توصية السياسة الثانية: وضع سياسات سوق عمل محلية فعالة من شأنها أن تساعد في معالجة مشكلة عدم التنظيم وإيجاد وظائف أكثر وأفضل.

الحديث: تظهر وظيفة من كل ثلاث وظائف في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تقريباً في سوق العمل غير الرسمي. ولا يتمتع العمال غير الرسميين بحماية تشريعات العمل أو نظام الضمان الاجتماعي. وتعمل العائلات المقيمة في

الأحياء الفقيرة في الغالب في القطاع غير الرسمي، مما يشير إلى أن العمل غير الرسمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالفقر الحضري الأكثر كثافة. ولمعالجة مشكلة السمة غير المنظمة، من الضروري تطوير سياسات سوق العمل المحلية التي تقلل تدريجياً حصة العمالة غير الرسمية بمرور الوقت وتخلق المزيد من الوظائف اللائقة. وتشمل سياسات سوق العمل هذه، من بين أمور أخرى، التدريب واكتساب المهارات وتحسين مرونة العمل الرسمي والإنفاذ الأكثر صرامة وخطط الضرائب التفاضلية التي تستهدف الشباب والنساء أو الفئات المحرومة الأخرى ودعم خلق فرص العمل والحماية الاجتماعية.

توصية السياسة الثالثة: تفعيل أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي ودمجها بشكل منهجي في صندوق أدوات سياسة الفقر الحضري العام.

الحيثيات: تشير الدلائل الموجودة إلى أن نظام التمويل الاجتماعي الإسلامي هو أداة تكملية قابلة للتطبيق ويمكن استخدامها مع سياسات الحد من الفقر التقليدية للقضاء على الفقر الحضري في بلدان منظمة التعاون الإسلامي. على سبيل المثال، من شأن تنظيم توزيع فعال للتحويلات الإجبارية على المستوى الفردي والتحويلات الموصى بها القائمة على الأعمال الخيرية والتحويلات الطوعية الأخرى (المالية وغير المالية) تحسين الرفاهية في المجتمع بشكل كبير والحد من الفقر في المناطق الحضرية. من المهم للغاية للحد من الفقر الحضري تفعيل أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي ودمجها بشكل منهجي في مجموعة أدوات السياسات العامة للحد من الفقر الحضري ضمن "مزيج سياسات" جيد الصياغة (مثل مشاريع البنية التحتية القائمة على الزكاة والمنفذة في إندونيسيا)، واستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الصلة (مثل تقنيات سلاسل الكتل وأنظمة التكنولوجيات المالية والبطاقات الذكية غير النقدية وأنظمة المعلومات الجغرافية) التي تسهل استخداماً أكثر فعالية لأدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي (مثل بطاقة الأسرة الاجتماعية في مصر، بطاقات التسوق غير النقدية الموزعة على اللاجئين الذين يعيشون في مخيمات في تركيا والأردن). وتقدم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي العديد من الممارسات الجيدة في أدوات التمويل الاجتماعي الإسلامي كمصدر إلهام لزملائها. ومن خلال برامج تبادل الخبرات وبناء القدرات يمكن تقاسم هذه التجربة القيمة بين الدول الأعضاء.

توصية السياسة الرابعة: تحسين قدرة الإدارة الحضرية وتعزيز المرونة في مواجهة الصدمات (مثل جائحة فيروس كورونا)

الحيثيات: من المتوقع أن تؤدي جائحة فيروس كورونا والانكماش الاقتصادي المرتبط به إلى تفاقم الفقر الحضري في البلدان الأعضاء. على الرغم من أن جائحة فيروس كورونا تمثل صدمة عالمية، إلا أن عواقبه السلبية يشعر بها الفقراء بشكل أكبر، وهم الذين من المرجح أن يعيشوا في أحياء مكتظة وأحياء فقيرة. لذلك، يهدف تحسين قدرة الإدارة الحضرية من خلال وضع استراتيجية وطنية قابلة للتطبيق على المدى الطويل إلى معالجة الفقر الحضري بشكل فعال وتحسين القدرة على الصمود في مواجهة الأحداث غير المتوقعة مثل جائحة كورونا والكوارث الطبيعية والتحركات السكانية الكبيرة والصدمات الصحية، كما يوصى بتعزيز تنسيق السياسات بين السلطات الوطنية والمحلية وتعزيز القدرات القانونية والمؤسسية والارتباط بشبكة السياسات الدولية بطريقة أكثر فعالية. ويتطلب التقليل من المخاطر المرتبطة بالجائحة وضع ممارسات إدارة جيدة خاصة فيما يتعلق بتنسيق إجراءات السياسة على المستويات الوطنية ودون الوطنية والثنائية وعلى مستوى منظمة التعاون الإسلامي وأخيراً على المستوى العالمي.

توصية السياسة الخامسة: وضع مفاهيم للفقر الحضري وتطوير / تحسين جمع البيانات وممارسات القياس لتحقيق صنع سياسة قائمة على الأدلة.

الحثيثات: يعد الفقر الحضري متعدد الأبعاد إلى حد كبير، وتحتاج هذه الأبعاد المتعددة إلى استيعابها بشكل منهجي لتحسين فهم قضايا السياسات الرئيسية. ولعل تصور وتعريف الفقر الحضري في سياق متعدد الأبعاد ومخصص للمنطقة أمر مهم للغاية أيضًا لأن هذه المفاهيم والتعاريف تؤثر بشكل حاسم على السياسة الإنسانية وطبيعة الخدمات الأساسية الأخرى المقدمة مثل الصحة والمياه والصرف الصحي إلخ. وبدون وضع تصور منظم للمفاهيم ستكون السلطات الوطنية والمحلية غير مجهزة لمواجهة تحديات الفقر الحضري الرئيسية. علاوة على ذلك، فإن تحسين ممارسات جمع البيانات وتطوير أدوات جديدة لتعزيز قياس الفقر الحضري له أهمية خاصة في صنع السياسات القائمة على الأدلة. وفي هذا الصدد، يوصى باستخدام أدوات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات الصلة بشكل أكثر فعالية لوضع المفاهيم وجمع البيانات ورصد الأحياء الفقيرة وتحديد فقراء الحضر بدقة.

أدوات لتنفيذ توصيات السياسات:

مجموعة عمل الكومسيك المعنية بالتخفيف من حدة الفقر: قد تتوسع مجموعة العمل في اجتماعاتها اللاحقة في مجالات السياسة المذكورة أعلاه بطريقة أكثر تفصيلاً.

صندوق تمويل مشاريع الكومسيك: يصدر مكتب تنسيق الكومسيك، في إطار تمويل مشروع الكومسيك، دعوات لتقديم مقترحات المشاريع كل عام. ويمكن للدول الأعضاء، من خلال تمويل مشروع الكومسيك، المشاركة في مجموعات العمل تقديم مشاريع تعاون متعددة الأطراف ليتم تمويلها من خلال منح من مكتب تنسيق الكومسيك. ولتنفيذ توصيات السياسات المذكورة أعلاه، يمكن للدول الأعضاء استخدام تسهيلات الكومسيك لتمويل المشاريع التي قد تشمل تنظيم ندوات وبرامج تدريبية وزيارات دراسية وتبادل الخبراء وورش عمل وإعداد دراسات تحليلية وتقييمات للاحتياجات ومواد / وثائق تدريبية إلخ.

مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية: يمكن للبلدان الأعضاء الاستفادة من برامج بناء القدرات لمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية لتنفيذ توصيات السياسات المذكورة أعلاه.

الملحق الحادي عشر

توصيات السياسات الخاصة بالاجتماع الرابع عشر لمجموعة عمل الكومسيك للتعاون المالي

عقدت مجموعة العمل المالية للكومسيك بنجاح اجتماعها الرابع عشر في 15 سبتمبر 2020، افتراضيا عبر الإنترنت، بعنوان "تحسين إطار الإدارة الشرعية في التمويل الإسلامي". وقد أجرت خلال الاجتماع المجموعة مداولات حول تحسين إطار الإدارة الشرعية في قطاع التمويل الإسلامي في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. وقد كان المدخل الرئيس للمناقشات هو وثيقة الغرفة التي أعدت وفقاً للنتائج الرئيسية للدراسة التحليلية التي أجريت للاجتماع الرابع عشر لمجموعة العمل المالية للكومسيك وإجابات الدول الأعضاء على أسئلة السياسات. ووفقاً لذلك، توصل المشاركون إلى بعض التوصيات المتعلقة بالسياسات.

توصية السياسة الأولى: وضع إطار قانوني وتنظيمي شامل لعمليات وترتيبات الإدارة الشرعية لضمان أن جميع العمليات والأنشطة التجارية في التمويل الإسلامي متوافقة مع الشريعة الإسلامية.

الحيثيات: يجب أن تتضمن قوانين الصيرفة الإسلامية والأسواق المالية تعريفات لجميع منتجات وخدمات التمويل الإسلامي المعروفة والمعتمدة حالياً وكذلك الأدوات. ويجب أن ينص القانون المعني على القاعدة العامة لحظر التجارة في المخاطر المحضنة والديون. وقد يسمح القانون أيضاً للجهة التنظيمية بإضافة منتجات جديدة بمجرد الموافقة عليها.

علاوة على ذلك، يجب إرفاق معيار خاص بالشركات المدرجة والأدوات المالية الإسلامية بالقانون مع اشتراط المراجعة السنوية. وستضع هذه المعايير الشروط المطلوبة لضمان الامتثال لأحكام الشريعة الإسلامية. إلى جانب ذلك، ينبغي أن يصدر المنظمون كتيباً عن منتجات وأدوات التمويل الإسلامي لدعم وتسهيل تنفيذ القانون ذي الصلة.

توصية السياسة الثانية: تشجيع إنشاء هيئات الرقابة الشرعية الوطنية التي تشرف على هيئات الرقابة الشرعية المؤسسية.

الحيثيات: للهيئات الوطنية للرقابة الشرعية وظائف مختلفة ومهمة، فيمكنها لعب دور مهم للغاية في حل النزاعات بين المؤسسات المالية الإسلامية والعملاء. علاوة على ذلك، فإن الموافقة على المنتجات الجديدة والإشراف على المؤسسات المالية الدولية على تنقية الدخل المناسبة ومراجعة المحاسبة السنوية لحسابات الأرباح والزكاة وتوزيعها وتقييم مخاطر عدم الامتثال لأحكام الشريعة الإسلامية والإبلاغ عنها بانتظام للمساهمين وأصحاب حسابات الاستثمار، فهذه من بين الوظائف الرئيسية الأخرى لمؤسسات الرقابة المالية الوطنية. وتلعب الهيئات القضائية الصغيرة الوطنية دوراً مهماً للغاية في تأمين مصالح جميع أصحاب المصلحة وليس فقط المساهمين.

توصية السياسة الثالثة: وضع مبادئ توجيهية لضمان / تسهيل المشاركة النشطة لأصحاب حسابات الاستثمار في إدارة المؤسسات المالية الدولية وفقاً لمساهماتهم في تجمع المضاربة.

الحيثيات: يمكن تطوير إرشادات شاملة حول إطار الإدارة الشرعية لتمكين جميع أصحاب المصلحة (أي العملاء والإدارة والمساهمين والهيئات الرقابية) من أداء أدوارهم في تحقيق أهداف الحوكمة الشرعية وتعزيز سلامة واستقرار المؤسسات المالية الدولية. وفي هذا الصدد، يمكن مراعاة الآليات التالية، من بين أمور أخرى، خلال إعداد المبادئ التوجيهية المعنية:

- يجب توزيع التصويت في الجمعية العمومية ومجلس الإدارة بين المساهمين وأصحاب الاستثمار بما يتناسب مع مواردهم

- يمكن قياس الموارد التي توفرها أصحاب حسابات الاستثمار اعتبارًا من بداية السنة المالية

- يجوز السماح لأصحاب حسابات الاستثمار بتعيين ممثلهم في الجمعية العامة للمؤسسات المالية الدولية

- قد يتم تخصيص مقاعد مجلس الإدارة لأصحاب حسابات الاستثمار التي لديها أكبر حسابات بنسبة من مواردها.

توصية السياسة الرابعة: تشجيع تنمية المواهب من خلال برامج التدريب والشهادات المهنية وزيادة وعي أصحاب المصلحة حول الإدارة الشرعية.

الحيثيات: قد تكون هناك حاجة في كثير من الحالات لتحسين مؤهلات أعضاء هيئة الرقابة الشرعية ونقص خبراء الشريعة المؤهلين. وتعد ممارسة تعيين عضوية هيئات الرقابة الشرعية الوطنية حصريًا من بين المتخصصين في الشريعة دون تحديد المؤهلات اللازمة مثل الدرجة الأكاديمية والبحث وخبرة التدريس وما إلى ذلك تحديًا كبيرًا. في هذا الصدد، يمكن تحديد مجموعة من المعايير لتعيين أعضاء هيئة الرقابة الشرعية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن إجراء برامج التدريب والشهادات المهنية لتنمية المواهب في هذا المجال الحاسم.

توصية السياسة الخامسة: تعزيز دمج قطاع التمويل الإسلامي في الاقتصاد بأكمله بهدف جعل السياسة النقدية أكثر شمولاً.

الحيثيات: ينصح السلطات النقدية بالقيام بما يلي من أجل دمج قطاع التمويل الإسلامي في الاقتصاد الكلي وجعل السياسة النقدية أكثر شمولاً:

- إصدار شهادات الإيداع المركزي بما يتناسب مع نسبة إجمالي أصول التمويل الإسلامي إلى إجمالي الأصول المالية في الاقتصاد ككل مقابل قيمتها النقدية التي سيتم إيداعها كودائع مركزية في المؤسسات المالية الدولية. ووفقًا لذلك، قد ترغب السلطة النقدية في تقليل المعروض النقدي بنفس المبلغ أو أي مبلغ من شأنه أن يجعل هذه القضية غير تضخمية، عن طريق زيادة نسبة الاحتياطي القانوني.

- تضع سلطة النقد التعليمات لضبط استثمار الودائع المركزية.

- يمكن للسلطة النقدية إصدار المزيد من شهادات الإيداع المركزية وإتاحتها للبيع للجمهور، بما في ذلك المؤسسات المالية الدولية. وستضاف أرباحهم إلى الودائع المركزية في المؤسسات المالية الدولية.

- قد تسمح السلطة النقدية بتداول شهادات الإيداع المركزية في سوق المال.

- يمكن للسلطة النقدية تغيير معدل نمو الأموال من خلال: (1) الإضافة إلى أرصدة الودائع المركزية لدى المؤسسات المالية الدولية أو الطرح منها (2) استخدام عمليات السوق المفتوحة في صناديق الودائع الائتمانية لتعديل معدل نمو المعروض النقدي.

أدوات لتنفيذ توصيات السياسات:

مجموعة عمل التعاون المالي للكومسيك: قد تتوسع مجموعة العمل في اجتماعاتها اللاحقة في مجالات السياسة المذكورة أعلاه بطريقة أكثر تفصيلاً.

صندوق تمويل مشاريع الكومسيك: يصدر مكتب تنسيق الكومسيك، في إطار تمويل مشروع الكومسيك، دعوات لتقديم مقترحات المشاريع كل عام. ويمكن للدول الأعضاء، من خلال تمويل مشروع الكومسيك، المشاركة في مجموعات العمل تقديم مشاريع تعاون متعددة الأطراف ليتم تمويلها من خلال منح من مكتب تنسيق الكومسيك. ولتنفيذ توصيات السياسات المذكورة أعلاه، يمكن للدول الأعضاء استخدام تسهيلات الكومسيك لتمويل المشاريع التي قد تشمل تنظيم ندوات وبرامج تدريبية وزيارات دراسية وتبادل الخبراء وورش عمل وإعداد دراسات تحليلية وتقييمات للاحتياجات ومواد / وثائق تدريبية إلخ.

الملحق الثاني عشر



**مسودة جدول أعمال
الدورة السادسة والثلاثين للكمسيك
(18-19; 25-26 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، لقاء افتراضي عبر الإنترنت)**

1. افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال
2. تقرير حول استراتيجية الكمسيك وتنفيذها
3. تنفيذ استراتيجية منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025: برنامج العمل
4. التطورات الاقتصادية الدولية مع إشارة خاصة إلى التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
5. التجارة البينية بين دول منظمة التعاون الإسلامي
6. تعزيز دور القطاع الخاص في التعاون الاقتصادي
7. تحسين قطاعي النقل والاتصالات
8. تطوير قطاع السياحة المستدامة والتنافسية
9. زيادة إنتاجية قطاع الزراعة واستدامة الأمن الغذائي
10. التخفيف من حدة الفقر
11. تعميق التعاون المالي
12. تبادل الآراء بشأن "تعزيز روح المبادرة من أجل القدرة التنافسية لصناعة السياحة"
13. موعد انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للكمسيك
14. أية أعمال أخرى
15. اعتماد القرارات

التطورات الاقتصادية الدولية مع إشارة خاصة إلى التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة فيروس كورونا على الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي

الملحق الثالث عشر

الكلمة الختامية

للاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكموسيك

من قبل

سعادة السفير محمد متين أكر

الممثل الدائم للجمهورية التركية في منظمة التعاون الإسلامي

(أنقرة، 21 أكتوبر 2020)

السادة أعضاء لجنة المتابعة الكرام!

السادة المندوبون الكرام!

أود في البداية أن أعرب عن خالص امتناني للمشاركة النشطة لجميع الوفود ومساهماتهم القيمة في المداولات والنقاش. لقد اختتمنا بنجاح في بيئة افتراضية، ولكن مع مداولات حقيقية مكثفة؛ الاجتماع السادس والثلاثين للجنة المتابعة التابعة للكموسيك. لقد قمنا بمراجعة مختلف قضايا التعاون والمبادرات الجديدة في إطار الكموسيك، ووضعنا جدول أعمالها للدورة الوزارية السادسة والثلاثين.

السادة الضيوف الكرام!

لقد فقد حوالي 1.1 مليون شخص حياتهم في جميع أنحاء العالم بسبب جائحة كوفيد-19، وما زال مئات الآلاف من الأشخاص الآخرين يعانون من هذا الفيروس. ربما يكون بعضنا قد فقد بالفعل أقاربه أو أصدقائه المقربين أو زملائه. نسأل الله تعالى الرحمة على إخواننا وأخواتنا الذين فقدوا أرواحهم بسبب الوباء. وأتمنى الشفاء العاجل لجميع مرضانا وخاصة أولئك الذين يعانون من فيروس كورونا.

أعزائي الضيوف!

كما تعلمون جميعاً، تم اتخاذ إجراءات صارمة للغاية في جميع أنحاء العالم لمنع انتشار الفيروس لم نشهدها من قبل في حياتنا الطبيعية. لقد أحدث الوباء تغييرات كبيرة في تصرفاتنا وعاداتنا الحياتية اليومية. فتأثرت سلوكياتنا وعاداتنا الاجتماعية بشدة، وما زلنا نهمل المصير الذي سيودي بنا إليه هذا الوباء. وربما يكون تفكيرنا بمعنى الحياة (التي قد تنتهي فجأة بسبب فيروس غير مرئي) بشكل أكبر يشكل إحدى الجوانب الإيجابية لهذا الموقف الجديد، أو بعبارة أخرى لهذه العزلة. لقد فوجئت حقاً عندما علمت أن العالم والبشرية يمران بهذا الوقت الحرج الصعب فقط بسبب جرائم قليلة من فيروس كورونا.

إننا نشهد آثاراً سلبية عميقة للوباء على اقتصاداتنا، حيث أدى إلى قلب حياتنا اليومية، وشل تجارتنا الداخلية والدولية، وتعيش الاقتصادات نتيجة لذلك تقلصاً كبيراً في حجمها في عام 2020. وبالتالي أعتقد أنه في بيئة تباطأ فيها الاقتصاد كثيراً، يجب علينا استخدام أدوات التعاون لدينا بأكثر الطرق كفاءة.

والكموسيك بصفتها المنصة الرئيسية للتعاون الاقتصادي والتجاري في منظمة التعاون الإسلامي، تبذل منذ تأسيسها جهوداً مكثفة لتعزيز التعاون الاقتصادي بين الدول الأعضاء. وفي سياق ديناميكية جديدة في مساعيها التعاونية يتم تنفيذ استراتيجية الكموسيك بنجاح من خلال آليات التنفيذ الخاصة بها وهي؛ مجموعات العمل وتمويل مشروع الكموسيك.

ويسعدني حقاً أن أرى أن جهود التعاون تحت رعاية الكموسيك مستمرة بلا انقطاع على الرغم من الظروف الشديدة والقيود الناجمة عن الوباء. وأود أن أعبر عن شكري وتقديري الخاص لجميع زملائنا في مكتب تنسيق الكموسيك وكذلك جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الشريكة المساهمة في تحقيق هذه الغاية.

كما يسعدني أن ألاحظ أن الدورة الوزارية السادسة والثلاثين للكموسيك ستعقد الشهر المقبل كما هو مخطط لها، رغم أن الجلسة الوزارية ستعقد في وسط افتراضي كما رأينا هنا، فمحافظة الكموسيك على انتظامها كمنصة تمكنت من الانعقاد دون انقطاع من أجل الأخوة والتضامن الإسلامي لمدة 35 عاماً؛ أمرٌ حيويٌّ ومهمٌّ جداً.

فيما يتعلق بالبرنامجين الجديدين اللذين أطلقهما مكتب تنسيق الكموسيك وهما برنامج استجابة الكموسيك لفيروس كورونا (CCR) وبرنامج كومسيك من أجل القدس، أمل أن تساهم جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة التعاون الإسلامي ذات الصلة بهذه البرامج على أعلى مستوى. وأتمنى كل النجاح لجميع الشركاء في تنفيذ هذه البرامج.

السادة المندوبون الكرام!

تناولنا خلال اجتماعنا العديد من القضايا الحاسمة. أود أن أشير بإيجاز إلى بعض هذه النقاط.

بعد مناقشته في جلسة العمل، تبين أنه لا يوجد سوى عدد قليل من القضايا المتعلقة لتشغيل نظام التفضيل التجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي TPS-OIC. وستناقش السلطات ذات الصلة القضايا الناشئة عن قوائم الامتياز لتنفيذ نظام TPS-OIC في اجتماع استشاري افتراضي الأسبوع المقبل. أمل أن يكون هذا الاجتماع مفيداً في تفعيل النظام.

مشروع مهم آخر للكومسيك هو مركز التحكيم في منظمة التعاون الإسلامي. سيتم تفعيل المركز بالكامل بمجرد إنشاء مجلس الأمناء ومجلس إدارة المركز. أمل أن تقوم مؤسساتنا ذات الصلة، وهي الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة (ICCIA) واتحاد الغرف والبورصات التركي TOBB، بالإسراع في تشكيل المجالس والتأسيس المؤسسي اللازم للمركز.

السادة الضيوف الكرام!

أود في الختام، أن أشكر جميع أعضاء لجنة المتابعة، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESIC)، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة (ICDT)، والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة (ICCIA)، وهيئة المواصفات والمقاييس في الدول الإسلامية (SMIC)، والمؤسسة الإسلامية الدولية لتنمية التجارة (ITFC)، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات (ICIEC)، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص (ICD)؛ على مشاركتهم ومساهماتهم القيمة في الاجتماع.

أود أيضاً أن أشكر أيضاً زملائنا في مكتب تنسيق الكومسيك، والموظفين المناوبين في هذه المنظمة، والمترجمين الفوريين والمراجعين والمترجمين على جهودهم الدؤوبة التي ساعدتنا على جعل هذا الاجتماع ناجحاً حقاً.

على أمل اللقاء قريباً، أشكركم جميعاً، والسلام عليكم ورحمة الله.

الملحق الرابع عشر

قائمة الوثائق الأساسية التي تم تناولها و / أو تقديمها خلال الاجتماع الخامس والثلاثين للجنة المتابعة
بالكوميك
(افتراضيا عبر الإنترنت، 20-21 أكتوبر/تشرين الأول 2020)

OIC/COMCEC-FC/36-20/D(1)-CCO	1 تقرير حول تنفيذ استراتيجية الكوميك - تقرير مرحلي
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(2)-OIC	2 تقرير الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي حول تنفيذ برنامج منظمة التعاون الإسلامي 2025: برنامج عمل
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(3)-CCO	3 نبذة عن التجارة / نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(4)-CCO	4 وقائع الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل التجارية للكوميك
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(5)-CCO	5 كتيب مقدم إلى الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل التجارية لعرضه على الدورة السادسة والثلاثين للكوميك
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(6)-CCO	6 قائمة بالدول الموقعة والمصدقة على نظام الأفضليات التجارية بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(7)-ICDT	7 تقارير المركز الإسلامي لتنمية التجارة عن أسواق ومعارض منظمة التعاون الإسلامي
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(8)-ICDT	8 الملخص التنفيذي: التقرير السنوي عن التجارة بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(9)-ICDT	9 تقرير المركز الإسلامي لتنمية التجارة حول القضايا المتعلقة بأنشطة منظمة التجارة العالمية
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(10)-ITFC	10 تقرير المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة عن التقدم المحرز في تعزيز التجارة البينية داخل منظمة التعاون الإسلامي
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(11)-ICIEC	11 الأداء الموجز للمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات لعام 2019
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(12)-IDBICIEC	12 مذكرة موجزة عن مركز ذكاء الأعمال داخل منظمة التعاون الإسلامي
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(13)-SMIIC	13 تقرير عن أنشطة معهد المواصفات والمقاييس للدول الإسلامية

OIC/COMCEC-FC/36-20/D(14)-ICCIA	تقرير عن أنشطة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة.....	14
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(15)-IDB	إنجازات المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص لعام 2019 لتعزيز القطاع الخاص في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.....	15
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(16)-CCO	نبذة عن قطاع النقل والاتصالات.....	16
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(17)-CCO	وقائع الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل النقل والاتصالات التابعة للكمسيك.....	17
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(18)-CCO	سيتم تقديم توصيات السياسات العامة للاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالنقل والاتصالات إلى جلسة تبادل الآراء للدورة السادسة والثلاثين للكمسيك.....	18
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(19)-CCO	نبذة عن قطاع السياحة.....	19
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(20)-CCO	وقائع الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل السياحة في الكمسيك.....	20
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(21)-CCO	سيتم تقديم توصيات السياسات العامة للاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالسياحة إلى جلسة تبادل الآراء للدورة السادسة والثلاثين للكمسيك.....	21
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(22)-CCO	نبذة عن التعاون الزراعي.....	22
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(23)-CCO	وقائع الاجتماع الخامس عشر لمجموعة عمل الزراعة في الكمسيك.....	23
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(24)-CCO	سيتم تقديم توصيات السياسات العامة للاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالزراعة إلى جلسة تبادل الآراء للدورة السادسة والثلاثين للكمسيك.....	24
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(25)-CCO	موجز عن التخفيف من حدة الفقر.....	25
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(26)-CCO	وقائع الاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر التابعة للكمسيك ..	26
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(27)-CCO	سيتم تقديم توصيات السياسات العامة للاجتماع الخامس عشر لمجموعة العمل المعنية بالتخفيف من حدة الفقر إلى جلسة تبادل الآراء للدورة السادسة والثلاثين للكمسيك.....	27
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(28)-CCO	نبذة عن التعاون المالي.....	28
OIC/COMCEC-FC/36-20/D(29)-CCO	وقائع الاجتماع الرابع عشر لمجموعة عمل الكمسيك للتعاون المالي.....	29

OIC/COMCEC-FC/36-20/D(30)-CCO	سيتم تقديم توصيات السياسات العامة للاجتماع الرابع عشر لمجموعة عمل التعاون المالي إلى جلسة تبادل الآراء للدورة السادسة والثلاثين للكمسيك	30
SESRIC OIC/COMCEC-FC/36-20/D(31)-	تقرير أنشطة مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية نحو تنفيذ استراتيجية الكمسيك	31

التقارير متاحة على موقع الكمسيك (www.comcec.org) .
